

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
قال الوزير السيد ابو الحسن احمد بن  
الحسين ابن علي رضي الله عنه وغفر له ورفع في  
الجنة درجاته

الحمد لله العلي الكبير القوي القدير العليم الخبير  
السميع البصير منشي كل شيء ومبيده ومبدئي كل  
شيء ومنعنده ومبدع كل مكان وموجده ومحدث  
كل زمان ومنفذه فلا تخويه الامكنة والافطار  
ولا تلييه الارمنة والادوار ولا تدركه العيوب  
والانصار ولا يغيره الليل والنهار فحمده على  
ما اولاه من جميل خزيل آياته ونشكره على ما  
اماناه من خزيل تعابيه ونشهد ان لا اله الا الله  
افران ابا لاهيته واعتزافا بوجدانته وان

محمد عبده المصطفى ونبيه المرتضى اختاره من  
خير خلقه وارسله لاطهار جوفه بعدد رؤس  
الرسالة وطوس من الدلالة واستغلا من  
الشرك واستنلا من الاقرب الي امة صالة  
يعبدون عابثون والله خلقهم وما يعبدون  
فأقام الدليل وأوضح السبيل ونصح الامة وكشف  
الغمة وقام بنصرة الدين حتى اناه اليقين صلى  
الله عليه وعلى آله اجمعين أما بعد فإن  
أحق ما نطويه لسان فاعرب عنه بيان وانطوي  
عليه كتاب وانتهى اليه خطاب ما زاد في قوة  
البصيرة وعاد بسعة السيرورة وطرق طرايق  
العدل وبين حقايق الفصل قصائد ذكره للاخبار  
ومزجاة للشرار وامام اللغاة وقوام الاعمال



يَرْجِعُ إِلَيْهِ السَّاسَةُ وَتُبْنَى عَلَيْهِ السِّيَاسَةُ  
وَتَنْظَرُ فِيهِ الْأَسْبَابُ وَتَجْمَعُ فِيهِ الْأَدَابُ  
وَتَنْظَرُ فِيهِ الْأَدَابُ أَدَبُ شَرِيعَةٍ وَأَدَبُ سِيَاسَةٍ فَأَدَبُ  
الشَّرِيعَةِ مَا قَضَى الْفَرْضَ وَأَدَبُ السِّيَاسَةِ مَا  
عَمَّرَ الْأَرْضَ وَكَثَّرَ أَهْلَهَا يَرْجِعُ إِلَى الْعَدْلِ الَّذِي بِهِ  
سَلَامَةُ السُّلْطَانِ وَعِمَارَةُ الْبُلْدَانِ وَصَلَاحُ  
الرَّعِيَّةِ وَكَثَالُ الْمَرْيَةِ لِأَنَّهُ مَنْ تَرَكَ الْفَرْضَ ظَلَمَ  
نَفْسَهُ وَمَنْ خَرَبَ الْأَرْضَ ظَلَمَ غَيْرَهُ وَقَالَ  
أَفْلَاطُونُ الْحَكِيمُ بِالْعَدْلِ ثِيَابُ الْأَشْيَاءِ وَبِالْجَوْرِ  
زَوَالُهَا لَاقَ الْخُذْلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزُولُ وَقَالَ  
وَأَيُّكُمْ وَالْجَوْرُ فَإِنَّهُ أَدَاةُ الْعَطَبِ وَعِمْلُهُ  
الْبَلَاءُ وَقَالَ أَيْضًا لَا يَنْبَغِي لِمَنْ تَمَسَّكَ بِالْعَدْلِ  
أَنْ يَخَافَ لِحَدِّ فَقِيلَ إِنَّ الْعَدْلَ لَا يَخَافُونَ

اللَّهُ أَيُّ لَأَخَوْفَ عَلَيْهِمْ مِنْهُ إِذَا اتَّبَعُوا رِضَاهُ  
وَاتَّبَعُوا إِلَى أَمْرِهِ وَسَأَلَ الْأَسْكَندَرُ رَجُلَانِ  
مِنْ وَزَرِ آيَةٍ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَهُمَا فَقَالَ الْأَسْكَندَرُ  
أَنْ الْحَيُّ يَرْضَى أَحَدُكُمَا وَتُسْحَطُ الْآخَرُ  
فَأَسْتَحْلَا الْحَقَّ لِيَرْضِيَكُمَا جَمِيعًا وَقِيلَ لَارِدُ شَهِيرٍ  
مَنْ النَّاسِ لَا يَخَافُ أَحَدًا فَقَالَ الَّذِي لَا يَخَافُهُ  
أَحَدٌ فَتَمَّ عَدْلُ فِي حُكْمِهِ وَكَفَّ عَنْ ظُلْمِهِ فَضَرَهُ  
الْحَقُّ وَأَطَاعَهُ الْخَلْقُ وَصَفَتْ لَهُ النِّعْمُ وَأَقْبَلَتْ  
عَلَيْهِ الدُّنْيَا فَتَهَنَّنَا بِالْعَيْشِ وَاسْتَعْنَى عَنِ الْحَيْشِ  
وَمَلَكَ الْقُلُوبَ وَأَمِنَ الْخُرُوبَ وَمَارَتْ طَاعَتُهُ  
قَرَضًا وَظَلَّتْ دَعِيَّتُهُ جُنْدًا وَأَنَّ أَوَّلَ الْعَدْلِ  
أَنْ يَبْدَأَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ فَيُلْزِمَهَا كُلَّ خَلَةٍ زَكِيَّةٍ  
وَحَصْلَةٍ رَضِيَّةٍ وَمَذْهَبٍ شَدِيدٍ وَمَكْسَبٍ حَمِيدٍ



لَيْسَ لِمَنْ عَلِمَ وَأَسْعَدَ أَجْلاً وَإِنْ أَوَّلَ الْحَوْدِ  
أَنْ لَعَنَهُدَ إِلَيْهَا فَيُجَبِّبُهَا الْخَيْرَ وَيُعَوِّدُهَا الشَّرَّ  
وَيَكْسِبُهَا الْآثَامَ وَيُعْقِبُهَا الْمَذَامَ فَيُعْظِمُ وَزُكَا  
وَيُقَيِّحُ ذِكْرَهَا وَقَالَ لِفَلَاطُونِ مَنْ يَدِ اسْتَفْسَهُ  
أَدْرَكَ سِيَاسَةَ النَّاسِ وَقَالَ ارْطَاطَالُ لَيْسَ  
لِلْأَسْكَدَرِ أَصْلَحُ نَفْسِكَ لِنَفْسِكَ يَكُنْ لِلنَّاسِ بَيْعًا  
لَكَ وَقَالَ يُفَرَّاطُ مَنْ رَضِيَ عَنْ نَفْسِهِ سَخِطَ  
النَّاسُ عَلَيْهِ وَقَالَ الْأَجْنَفُ مَنْ ظَلَمَ نَفْسَهُ كَانَ  
لِغَيْرِهِ أَظْلَمَ وَمَنْ هَدَمَ مَجْدَهُ كَانَ لِمَجْدِهِ أَهْدَى  
وَقَالَ ابْنُ الْمَقْفَعِ خَيْرُ الْأَدَابِ مَا جَهِلَكَ  
ثَمَرُهُ وَظَهَرَ عَلَيْكَ أَثَرُهُ وَقَالَ أَبُو شَرَوَانَ  
مَاعِدَكَ مِنْ جَارَتِ قُضَائِهِ وَلَا صِلَاحَ مِنْ فَسَادَتِ  
كُفَائِهِ وَقَالَ أَرْدَشِيرُ جَقِيقٌ عَلَى كُلِّ لَيْلٍ

أَنْ تَفْقِدَ وَزِيرَهُ وَنَدِيمَهُ وَكَاتِبَهُ وَجَاجِبَهُ  
فَإِنْ وَزِيرُهُ قَوَامُ مَلِكِهِ وَنَدِيمُهُ بَيَانُ عَقْلِهِ  
وَكَاتِبُهُ دَلِيلُ مَعْرِفَتِهِ وَجَاجِبُهُ بَرُّهَا  
سِيَاسَتُهُ وَقَالَ بَرْدُ جَمْهَرٍ مِنْ حَقِّ الْمَلِكِ  
أَنْ يَسْتَكْفِيَ مَنْ يَحْفَظُ دِينَهُ وَيَسْتَبْطِنُ مَنْ يَكْتُمُ  
سِرَّهُ وَقِيلَ لَهُ كَيْفَ اضْطَرَّ بِأُمُورِ الْإِلَهِ  
سَاسَانُ دُرِّيهِمْ مِثْلَكَ فَقَالَ لَا تَهْمُ اسْتَغَانَا  
بِأَصَاغِرِ الْعَمَالِ عَلَى كَابِرِ الْأَعْمَالِ قَالَ  
أَمْرُهُمْ إِلَى خَالٍ وَقَالَ الْأَجْنَفُ مَنْ مَنَعَكَ مِنَ  
الْخَيْرِ حَرَمَكَ وَمَنْ أَعَانَكَ عَلَى الشَّرِّ ظَلَمَكَ وَإِنْ  
مَا يَبْعُودُ يَنْصَحُ الْوَلَاةَ وَيَوْمُهُمْ غَدَرُ الْكُفَاةِ دَبُّهُمْ  
لِسَالِفِ النِّعَمِ وَحِفْظُهُمْ لَوَاجِبِ الدِّمْرِ وَتَعَقُّبُهُمْ  
عَنْ أَمْوَالِ الْخَدَمِ وَتَصَرُّفُهُمْ عَلَى شُرُوطِ الْكُرَمِ



وَمَنْ خَافَهُ وَزِيْرُهُ سَأَهُ نَذِيرُهُ وَمَنْ طَمَحَ فِي  
أَمْوَالِ عَمَّالِهِ الْجَاءَ إِلَى اقْتِطَاعِ أَمْوَالِهِ وَمَنْ  
رَغِبَ فِي هَدْيَةِ الْعَمَّالِ أَعَانَ عَلَى مَهِيَةِ الْأَعْمَالِ  
وَقَالَ الْفُتُوْرَانُ مَنْ خَافَ شَرْكَهُ أَفْسَدَ أَمْرَهُ  
وَقَالَ لَنْدَشِيرُ لَا تَرْجُحْ خَيْرٌ مِنْ لَا يَرْجُو خَيْرَكَ  
وَلَا تَأْمَنْ جَانِبَ مَنْ لَا يَأْمَنْ جَانِبَكَ وَقَالَ مَعُوبَةُ  
مَنْ خَافَ أَسَانُكَ اعْتَقَدَ مَسَانُكَ وَقَالَ عَمْرُو  
ابْنُ الْعَاصِ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ شَرْكَهُ لَمْ يُجِبْ خَيْرَكَ  
وَقَالَ قَيْسُ بْنُ خَارِمْ مَنْ خَافَ مَوْلَاكَ نَاصِبٌ  
دَوْلَتِكَ وَقَالَ الْأَجْنَفُ ابْنُ قَيْسٍ مَنْ أَعْرَفَ صَدْرَهُ  
اسْتَدْعَيْتَ شَرَّهُ وَقَدْ جَمَعْنَا مِنْ أَشْيَائِنَا فِي كِتَابِنَا  
هَذَا الْقَاطَا وَجِيزَةً وَأَجْرَيْنَاهَا جَرَى الْأَمْثَالِ  
وَقُصُّوْا قِصْرَةً قَدْ جَعَلْنَاهَا عُمْدَةً لِلْوَلَاةِ وَالْعَمَّالِ

وَعُمْدَةٌ لِلْعُقَلَاءِ وَذَوِي الْأَعْمَالِ وَقَصَدْنَا فِيهَا  
الْفَنَاءَ مِنْ كُلِّ وَجْهِ الْاِقْتِصَارِ وَكُنْهَ الْاِقْتِصَارِ  
لِيَقْلَ لَفْظُهُ وَيُسَهَّلَ حِفْظُهُ وَجَعَلْنَاهُ أَلْفَ  
فَصْلٍ فِي ثَمَانِيَةِ أَبْوَابٍ هـ

## الباب الأول

في الاستعانة على حسن السياسة

## الباب الثاني

في الاستعانة على فضيلة العلم والعقل

## الباب الثالث

فيما يستعان به على الزهد والعبادة

## الباب الرابع

فيما يستعان به على أدب اللسان

## الباب الخامس



في الاستعانة على أدب النفس  
**الباب السادس**

في الاستعانة على مكارم الأخلاق  
**الباب السابع**

في الاستعانة على حسن السيرة  
**الباب الثامن**

في الاستعانة على حسن البلاغة  
واستعنا فيما وصفناه من ذلك بالله الجليل  
وهو حسبنا ونعم الوكيل

**باب الأول الاستعانة على حسن السياسة**  
قال الوزير السيد أبو الحسين رضي الله عنه  
آفة الملوك سوء السيرة. وآفة الوزراء خبث  
السيرة. وآفة الجند مخالفة العادة. وآفة

37

الرعية مخالفة الطاعة ومفارقة الجماعة  
وآفة الرعايا ضعف السياسة. وآفة العلماء  
حب الرياسة. وآفة القضاة شدة الطمع  
وآفة العدو قلة الورع. وآفة الولاة  
فرط الظلم. وآفة العدل ميل الولاة. وآفة  
الملك بصانة الحماة. وآفة المنعم فتح المن  
وآفة المذنب حسن الظن للجزم أسد الأوداء  
والغفلة أضرب الأعداء من قعد عن حيلته  
أقامته الشدايد ومن قام عن عدوه ألبهته  
المكايد من سالم الناس سلم ومن قدم  
الخبر غنم. من لزم الجمل لم يعدم السلم الغرة  
ثمرة الجهل. والتجربة مראה العقل الصير  
على الغصة يؤدى إلى تنهاز الفرصة. من



أَسْتَرْشِدُ غَوِيًّا ضَلَّ وَمَنْ اسْتَجِدَّ ضَعِيفًا ذَلَّ  
وَمَنْ ضَلَّ مَسِيرُهُ قَلَّ نَصِيرُهُ مَنْ لَزِمَ الرُّقَادَ  
عَدِمَ الْمُرَادَ مَنْ نَامَ عَنِ نُصْرَةِ وَلِيِّهِ انْتَبَهَ  
بَوَاطِئُ عَدُوِّهِ مَنْ دَامَ كَسَلُهُ خَابَ أَمَلُهُ  
مَنْ لَمْ يَسْتَظْهِرْ بِالْيَقِظَةِ لَمْ يَنْتَفِعْ بِالْحَفِظَةِ  
الْعَجُولُ مُخْطِئٌ وَإِنْ مَلَكَ وَالْمُتَأَنِّي مُصِيبٌ  
وَإِنْ هَلَكَ مَنْ اسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ حَفَّتْ وَطْأَتُهُ  
عَلَى أَعْدَائِهِ مَنْ بَانَ عَجْزُهُ زَالَ عِزُّهُ الْحَزْمُ  
صِنَاعَةٌ وَالتَّوَكُّلُ بِضَاعَةٌ بَعْدَ الْهَمِّ يَذُلُّ  
النَّعْمُ مِنْ إِمَارَةِ الْخِذْلَانِ مَقَاسَاةُ الْأَخْوَانِ  
مِنْ عَلَامَةِ الْأَقْبَالِ اصْطِنَاعُ الرِّجَالِ مَنْ كَثُرَتْ  
مَخَافَتُهُ قَلَّتْ آفَتُهُ مِنْ إِمَارَاتِ الدُّوَلِ انْشَاءُ  
الْجِيلِ يَجْرُعُ الْغُصَّةُ يُطْفَرُ بِالْفُرْصَةِ مَنْ

صُلِبَ الرِّيَاسَةُ حُسْنُ السِّيَاسَةِ اسْتِفْسَادُ  
الصَّدِيقِ مِنْ عَدَمِ التَّوْفِيقِ مَنْ زَامَ السَّلَامَةَ  
لَزِمَ الِاسْتِقَامَةَ الرِّفْقُ مِفْتَاحُ الرِّزْقِ  
مَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ وَمَنْ اسْتَشَارَ  
اسْتَنْصَرَ وَمَنْ اسْتَحَارَ اسْتَجَارَ اسْتَظْهَرَ  
مَنْ أَصْفَرَ لَوْنُهُ لِحُسْنِ الصَّبِيحَةِ أَسْوَدَ وَجْهُهُ  
بَقِيَ الْفَضِيحَةُ مَنْ سَاسَ نَفْسَهُ سَادَ نَاسَهُ  
مَنْ حَسُنَتْ سِيَاسَتُهُ دَامَتْ رِيَاسَتُهُ مَنْ  
اسْتَدْبَرَ نَاصِيَةَ حُسْنِ نَاصِيَتِهِ مَنْ قَصَرَ عَمَلُهُ  
قَصُرَ عَنِ أَمَلِهِ إِذَا تَوَيْتَ فَاسْتَشِرْ وَإِذَا  
انْصَبْتَ فَاسْتَشِرْ مَنْ أَشْهَرَ عَيْنَ فِكْرَتِهِ بَلَغَ  
كُنْهَ هِمَّتِهِ مَنْ عَرِيَ عَنْ حُسْنِ التَّجَارِبِ  
عَمِيَ عَنْ حَيْدِ الْعَوَاقِبِ مَنْ تَوَلَّى حَزْمَهُ لَعَانَ



خَصْمَهُ. مَنْ أَعْمَلَ حَزْمَهُ غَنِمَ. وَمَنْ أَهْلَهُ نَدِمَ.  
مَنْ كَثُرَ اعْتِسَارُهُ قَلَّ عِثَارُهُ. مَنْ عَمِلَ بِالرَّايِ  
غَنِمَ. وَمَنْ نَظَرَ فِي الْعَوَاقِبِ سَلِمَ. وَمَنْ اسْتَشَارَ  
اسْتَنْصَرَ. وَمَنْ اسْتَحَارَ اسْتَظْهَرَ. مَنْ أَحْكَمَ  
التَّجَارِبَ أَحْمَدَ الْعَوَاقِبَ. مَنْ رَكِبَ جَدَّةَ غَلَبِ  
ضِدَّةٍ. مَنْ أَعْمَلَ اجْتِهَادَهُ حَصَلَ مُرَادُهُ. مَنْ  
أَخْلَدَ إِلَى التَّوَانِي حَضَّ عَلَى الْأَمَانِي. مَنْ اسْتَهْدَى  
الْأَعْمَى عَمِيَ عَنِ الْهَدْيِ. مِنْ عِلَامَاتِ الدَّوْلَةِ قِلَّةُ  
الْعَقْلَةِ. زَوَالُ الدَّوْلِ بِاصْطِنَاعِ السِّفْلِ. مَنْ  
طَالَتْ غَفْلَتُهُ زَالَتْ دَوْلَتُهُ. مَنْ حَفِظَ مَالَهُ  
صَبَّحَ رِجَالَهُ. مَنْ لَزِمَ الشُّحَّ عَدِمَ النَّصْحَ. جَهْلُ  
الْمُسْتَبِيرِ قِلَّةُ الْمُسْتَشِيرِ. الْقَلِيلُ مَعَ التَّيْبِيرِ  
أَبْقَى مِنَ الْكَثِيرِ مَعَ التَّبْدِيرِ. ظَنُّ الْعَاقِلِ أَصَحُّ

8  
مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ. عَزِيمَةُ الصَّبْرِ تَطْفِي نَارَ الشَّرِّ.  
مَنْ خَافَ صَوْتَكَ شَمَى مَوْتَكَ. مَنْ وَثِقَ بِجَسَانِكَ  
أَشْفَقَ عَلَى سُلْطَانِكَ. مَنْ لَمْ يَصْلِحْهُ حُسْنُ  
الْمَدَارَةِ أَصْلَحَهُ سُوءُ الْمَجَازَةِ. إِذَا اسْتَشَرْتَ  
الْجَاهِلَ اخْتَارَكَ الْبَاطِلَ. مَنْ أَقْبَلَ عَلَى النَّصِيحِ  
أَعْرَضَ عَنِ الْبَغْيِ. مَنْ غَافَصَ الْفَرَسُ أَمِنَ الْغُصَصُ.  
مَنْ اسْتَلْقَى الْكُفَاةَ كَفَى الْعُدَاةَ. مِنْ خَيْرِ الْاِخْتِيَارِ  
صُحْبَةُ الْاِخْيَارِ. وَمِنْ شَرِّ الْاِخْتِيَارِ مُؤَدَّةُ  
الْاِشْرَارِ. مَنْ اغْتَرَّ بِجَالِهِ قَصَرَ فِي اِجْتِبَالِهِ.  
مَنْ اغْتَرَّ بِعَسَالَةِ الزَّمَنِ عَثَرَ فِي مُصَادِمَةِ الْحَزَنِ.  
مَنْ اسْتَدْرَا بِهِ اسْتَدَّ عَنَاوُهُ. مَنْ اسْتَعَاذَ بِالرَّايِ  
مَلَكَ وَمِنْ كَابِرِ الْأُمُورِ هَلَاكَ. مَنْ أَعْمَلَ الرِّقَّ  
غَنِمَ. وَمَنْ رَكِبَ الْعَفْوَ غَرِمَ. مَنْ أَقْبَحَ الْأُمُورَ



لَقِيَ الْمَجْذُورَ مَنْ اسْتَعْنَى بِعَقْلِهِ ضَلَّ وَمَنْ الْكَفَى  
بِرَأْيِهِ زَلَّ مَنْ قَلَّتْ جَرَبَتُهُ خُدِعَ وَمَنْ قَلَّتْ مَبَالِغُهُ  
صُرِعَ مَنْ جَهِلَ مَوَاضِعَ قَدَمِهِ عَثَرَ يَدَا عِجَى  
قَدَمِهِ مَنْ قَصُرَ عَنِ السِّيَاسَةِ ضَعُفَ عَنِ الرِّيَاسَةِ  
مَنْ اسْتَعَانَ بِذَوِي الْعُقُولِ قَانَ بِدَرَكِ الْمَأْمُولِ  
مَنْ اسْتَشَارَ ذَوِي الْأَلْيَابِ سَلَكَ سَبِيلَ الْقَوَابِ  
مَنْ كَثُرَ شَطَطُهُ كَثُرَ غَلَطُهُ مَنْ كَثُرَ خِلَافُهُ  
طَالَتْ غَيْبَتُهُ وَمَنْ كَثُرَ مَرَاجِدُهُ زَالَتْ هَيْبَتُهُ  
مَنْ اسْتَوَزَرَ غَيْرَ كَافٍ خَاطَرَ عَلَيْهِ وَمَنْ  
اسْتَشَارَ غَيْرَ أَمِينٍ اعَانَ عَلَى هَلِكِهِ مَنْ ضَيَّعَ  
عَاقِلًا دَلَّ عَلَى ضَعْفِ عَقْلِهِ وَمَنْ لَطَمَ جَاهِلًا  
أَعْرَبَ عَنْ فَرْطِ جَهْلِهِ وَمَنْ لَمْ يَرْضَ عَنْكَ خَسِرَ  
الْإِسْتِغْطَافَ رَضِيَ عَنْكَ بَقِيَ الْإِسْتِخْتِافُ مَنْ

صَيَّعَ أَمْرَهُ صَيَّعَ كُلَّ أَمْرٍ وَمَنْ جَهِلَ قُدْرَهُ جَهِلَ  
كُلَّ قَدْرٍ مَنْ لَمْ يَعْمَلْ لِنَفْسِهِ عَمِلَ لِلنَّاسِ وَمَنْ لَمْ  
يَضْبِرْ عَلَى كِدِّهِ صَبَرَ عَلَى الْإِفْلَاسِ مَنْ أَعْتَرَّ لِعِزِّهِ  
أَهْلَكَهُ الْعِزُّ وَمَنْ أَعْجَبَ بِرَأْيِهِ مَلَكَهُ الْعِجْزُ مَنْ  
نَصَحَ إِخَاهُ بِحَبِّهِ هَوَاهُ مَنْ غَشَّ إِخَاهُ الْهَجَبُ  
وَأَعْرَاهُ مَنْ أَفْشَى سِرَّكَ أَفْسَدَ أَمْرَكَ مَنْ  
أَفْجَحَ الْغَدْرَ الْإِشَارَةَ مَالَسْتَرِ مَنْ أَضَرَ الْغَدْرَ  
أَضَاعَهُ الْوَسْرُ مَنْ أَمَرَ النَّصِيحَ الْإِشَارَةَ إِلَى  
الصِّلِ الْجَارِمُ مَنْ حَفِظَ مَا فِي يَدِهِ وَلَمْ يُوجِرْ  
شُغْلَ يَوْمِهِ إِلَى غَدِهِ اسْتَصْلَاحَ الْعَدُوِّ لِحُسْنِ  
الْمَقَالِ أَشْهَلُ مَنْ اسْتَصْلَاحَ بَطُولَ الْقِتَالِ  
مَنْ اسْتَصْلَحَ عَدُوَّهُ زَادَ فِي عَدُوِّهِ وَمَنْ اسْتَفْسَدَ  
صَدِيقَهُ نَقَصَ مِنْ عَدُوِّهِ مَنْ أَحْسَنَ الْكَفَايَةَ



اسْتَوْجِبَ الْوَلَايَةَ. مَنْ أَحْسَنَ الْوَفَاءَ اسْتَوْجِبَ  
الْأَصْطِفَاءَ. مَنْ طَلَبَ مَا لَا يَكُونُ طَالَ بِهِ تَعَبُهُ  
وَمَنْ فَعَلَ مَا لَا يَجُوزُ كَانَ فِيهِ عَظَمُهُ. إِنْ  
الْمَرْءُ إِذَا اسْتَشَارَ الرَّشِيدَ وَعَمِلَ عَشُورَتَهُ <sup>سَتَفُتْ</sup> وَاجْتَنَبَ  
الصَّدِيقَ وَبَنَى عَلَى بُحْبُوحَتِهِ لَمْ يَفْتَهُ حَزْمٌ وَلَمْ  
يُغْلِبْهُ حِشْمٌ. الْجَاهِلُ حَلِيَّةُ الْعِلْمِ وَعِلَّةُ السَّامِ  
السَّامُ عِلَّةُ السَّلَامَةِ وَسَبَبُ الْاسْتِقْلَالَةِ لَا  
تُخْفَا جَدًّا يَسْئُلُ فَرَاغَهُ وَلَا يَجْلِسُ عَقْدًا يُعْنِيكَ  
إِيثَاقُهُ لَا تَفْتَحْ بَابًا يَتَّعِبُكَ سَدُّهُ وَلَا تَرْفُسْهُمَا  
يُعْجِزُكَ رَدُّهُ لَا تَقْسُدْ أَمْرًا يَمُغِبُ عَلَيْكَ صِلَاحُهُ  
وَلَا تُعْلِقْ بَابًا يَعْجِزُكَ افْتِسَاحُهُ. الْحَقْدُ صِدْقُ  
الْقُلُوبِ وَاللَّجَاجُ سَبَبُ الْخُرُوبِ. إِذَا ارْتَابَ فَاغْتَلِ  
وَإِذَا وَلَيْتَ فَاغْدِرْ. فَالْعَقْلُ يُصَحِّحُ الرُّوْبَةَ وَالْعَدْلُ

10  
وَالْعَدْلُ يُصْلِحُ الرُّعْيَةَ. فَارْزُقِ الْإِخْيَارَ سَيِّبُ  
نِعْمَتِكَ. وَاجْتَصِدِ الْأَشْرَارَ يَسْتَفِيقُ نِقْمَتَكَ  
الْكَسَلُ يَمْنَعُ الطَّلَبَ. وَالْفَسَلُ يَجْدِبُ الْعَطَبَ.  
مَنْ حَقَّقَ الْعَاقِلُ أَنْ يُضَيِّقَ إِلَى رَأْيِ الْعُلَمَاءِ  
وَيَجْمَعَ إِلَى عَقْلِهِ عُقُولَ الْحُكَمَاءِ وَيَدِيرَ الْأَسْرَافَةَ  
وَيَتْرَكَ الْأَسْبَدَادَ. مَنْ اسْتَشَارَ الْعَالَمَ فِيهَا  
يَتَوَيْدُ وَاسْتَشْرَشَدَ الْعَاقِلُ قِيَمًا يَأْتِيهِ صَحَّةُ الْأُمُورِ  
وَصَلَحُ لَهَا الْجُمُهورِ. وَاسْتَشَارَ بِنْتَ الْقَلْبِ وَسَهْلَ  
عَلَيْهِ الصَّعْبِ. مَنْ جَهَلَ الْمَرْءَ وَسُخِّفَهُ وَسُفِّتَ  
رَأْيَهُ وَضَعَفَهُ. أَنْ تَتَوَرَّبَ نَفْسُهُ وَيَتَقَرَّرَ  
فِي قَلْبِهِ. أَنْ اسْتَمَدَّ الْأَرَاءَ وَاسْتَشَارَ الضَّعَفَاءَ  
مِمَّا يَزِرِي بِهِ وَيَضَعُ مِنْ قُدْرِهِ فَيَسْتَبْدِلُ وَيُغَيِّرُ  
عَنِ الْمَشِيرِ فَيَقِفُ فِي ظِلِّهِ الْخَبِيرَةِ. وَيَحْصُلُ



عَلَى الْهَمِّ وَالْحَسْرَةِ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ الْأُمُورُ  
وَتَغَيَّرَ لَكَ الْجُمْهُورُ فَارْجِعْ إِلَى رَأْيِ الْعُقَلَاءِ  
وَافِرْعُ إِلَى اسْتِشَارَةِ الْعُلَمَاءِ وَلَا تَأْنَفْ مِنْ  
الِاسْتِشَارَةِ وَلَا تَسْتَكْفِرْ مِنَ الْاسْتِمْدَادِ  
فَلَنْ تَسْلُ وَتَسْلَمَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُشَبِّدَ وَتُشَدَّ  
مَنْ قَلَدَ الْكِفَايَةَ غَنِمَ وَمَنْ قَلَدَ الرِّعَايَةَ نَدِمَ  
الْكِفَايَةُ جَلِيَّةُ الْوِلَايَةِ وَالِاسْتِغَاثَةُ عِلَّةُ  
الِاسْتِغَاثَةِ حُسْنُ السَّيْرِ قِحْصُ الْقُدْرَةِ  
وُظْلُمُ الْعَمَالِ ظُلْمَةُ الْأَعْمَالِ سُؤَالُ النَّبِيرِ سَبَبُ  
النَّدِيمِ الْجَهْلُ يُزِلُّ الْقَدِيمَ وَالْبَغْيُ يُزِيلُ النِّعَمَ  
مَنْ صَدَقَكَ فَقَدْ أَرَشَدَكَ وَمَنْ نَجَّكَ فَقَدْ  
أَجَدَكَ مَنْ نَجَّكَ فَلَا تُشَبِّدْ بِهِ وَمَنْ عَظَّمَ  
فَلَا تُسَوِّجْ مِنْهُ مَنْ نَجَّكَ فَقَدْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ

قَدْ  
وَمَنْ وَعَظَّمَ أَشْفَقَ عَلَيْكَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَزْمِ  
وَالِاجْتِرَاسِ وَبَنَى أَمْرَهُ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ  
زَالَ عَنْهُ الْعِزُّ وَاسْتَوَلِيَ عَلَيْهِ الْعَجْزُ فَصَادَ  
مِنْ يَوْمِهِ فِي خَيْرٍ وَمِنْ غَدِهِ فِي لَيْسٍ مَنْ  
لَا مَرُوءَةَ لَهُ لَا دِينَ لَهُ وَمَنْ لَا حَيَاةَ لَهُ فَلَا  
خَيْرَ فِيهِ رَحْمَةٌ مَنْ لَا يَرْجُمُ تَمْنَعُ الرَّحْمَةِ  
وَالِاسْتِغَاثَةُ مِنْ لَا يَبْقَى تَهْلِكُ الْأَمَّةُ تَأْخُذُ  
الْمَلِكُ عَفَافُهُ وَخُصْمُهُ انْصَافُهُ الرِّشْوَةُ  
تُسَيِّرُ الْمَرْحَالَ وَتُقَسِّدُ الْأَعْمَالَ أَنْصَحُ الْوُزَرَ  
مَنْ حَقَّقَكَ مِنَ الْمَائِثَةِ وَبَعَثَكَ عَلَى الْمَكَارِمِ  
وَيَعُدُّ مَالَهُ مَالَهُ وَمُلْكَهُ أَمَالَهُ مَنْ  
اسْتَشَارَ الْجَاهِلَ ضَلَّ وَمَنْ جَهِلَ مَوْضِعَ قَدَمِهِ  
زَلَّ مَنْ أَعْرَضَ عَنْ نُصِيحَةِ النَّاصِحِ أَجْثَرَ



مَعْبُودَةِ الْكَافِئِ إِذَا انشأتَ خِرَابًا فَأَرْجُهَا  
وَإِذَا أَرَقَّتْ نَارًا فَاجْعَلْهَا اسْتَحْلًا فِي الضُّعْفَاءِ  
حُسْنُ الْحِرَاسَةِ وَبِالْأَقْوِيَاءِ حُسْرُ  
السِّيَاسَةِ فَمَنْ لَمْ يُبَيِّحْهُ سِيَاسَتَكَ أَمْلَعَتْهُ  
فِي رِيَاسَتِكَ عَدَا ضَعْفَ أَعْدَائِكَ قُوًّا  
وَاجْتَنِبْ أَضْدَادَكَ جَرِيًّا تَكْفِي الْخِيَلَةَ وَمَا  
الْخِيَلَةُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَمَا عَتَدَ عَيْتُهُ وَمَنْ  
دَامَ الشُّكْرُ فَسَدَتْ رَوِيَّتُهُ مَنْ قَطَرَ عَنْ  
سِيَاسَةِ نَفْسِهِ كَانَ عَنْ سِيَاسَةِ غَيْرِهِ  
أَقْصَرُ وَمَنْ عُدَّ بِأَهْلِ بَيْتِهِ كَانَ بِأَهْلِ وَدِّهِ  
أَعْدَرُ مَنْ صَارَ لِرَعِيَّتِهِ أَبَا صَارَ لِحُنْدِهِ رَبًّا  
مَنْ اسْتَعَانَ بِمَخَارِجِ رِجَالِهِ عَلَى كِبَارِ أَعْمَالِهِ  
صَيَّحَ الْعَمَلُ وَأَوْقَعَ فِي أُمُورِهِ الْخَلَلُ مَنْ

مَنْ اعْتَدَى عَلَى دَوْلَتِهِ قَصُرَ فِي حِيلَتِهِ وَمَنْ  
اعْتَدَى حِيلَتَهُ اسْتَظْهَرَ دَوْلَتَهُ الْخَطَا  
مَعَ الْعِيَلَةِ وَالصَّوَابُ مَعَ التَّوَدَةِ الشَّرَكَةُ  
مَعَ الرَّأْيِ تُؤَدِّي إِلَى صَوَابِهِ وَالشَّرَكَةُ فِي  
الْمُلْكِ تُؤَدِّي إِلَى اضْطِرَابِهِ فَضْلُ السَّادَةِ  
يَحْسُنُ الْعَادَةَ وَفَضْلُ السَّاسَةِ يَحْسُنُ  
السِّيَاسَةَ أَخْذُ سَيْفِكَ مَانَابِعُكَ لِسَانُكَ  
وَاسْتَمْلُ عَدُوَّكَ مَا ثَالَ بِهِ إِحْسَانُكَ فَكُلُّ  
أَمْرٍ يَمِيلُ إِلَى مِثْلِهِ وَكُلُّ طَيْرٍ يَأْوِي إِلَى  
شَكْلِهِ لَيْسَ الْعَجَبُ مِنْ جَاهِلٍ يَسْتَفْهِمُ  
جَاهِلًا وَلَكِنْ الْعَجَبُ مِنْ عَاقِلٍ يَسْتَفْهِمُ لَانِ  
كُلُّ شَيْءٍ يَفْرُغُ مِنْ صِدْقِهِ وَيَمِيلُ إِلَى حَنْسِهِ فَمَنْ  
حَقَّ الْعَاقِلُ انْ يَفْرُغُ مِنَ الْجَاهِلِ لَهُ فِي إِخَابِهِ



وَمُخَالَفَتُهُ أَبَاهُ فِي آرَائِهِ ثُمَّ مَا بَيْنَهُ مِنَ الْفُجْ  
عِيلَةِ إِلَيْهِ وَبَلَّغَهُ مِنَ الذَّمِّ بِأَقْوَالِهِ عَلَيْهِ  
مَنْ أَشَارَ إِلَيْكَ مِنْ أَمِطْنَجٍ جَاهِلٍ أَوْ عَاجِزٍ  
لَمْ يَخْلُ مِنْ أَنْ يَكُونَ صَدِيقًا جَاهِلًا أَوْ عَدُوًّا  
عَاقِلًا لِأَنَّهُ يُشِيرُ بِمَا يَضُرُّكَ وَيَنْجُو بِمَا يَنْصَحُ  
لَكِنْ غَرَضُكَ اتِّخَاذُ الْوُزَرَاءِ وَأَمِطْنَجٍ الْفَصَحَاءِ  
لَا يَغْنُتُكَ كِبَرُ الْجِسْمِ مِمَّنْ صَغُرَ فِي الْمَعْرِفَةِ وَالْعِلْمِ  
وَلَا طَوْلُ الْقَامَةِ مِمَّنْ قَصُرَ فِي الْكِفَايَةِ  
وَالِاسْتِقَامَةِ فَإِنَّ الذَّرَّةَ عَلَى صِغَرِهَا أَعْوَدُ  
مِنَ الصَّخْرَةِ مِنْ كِبَرِهَا وَاعْلَمْ أَنَّ الْأَيْدِيَ بِأَصَابِعِهَا  
وَالْمُلُوكَ بِمَتَابِعِهَا وَأَنَّ وَزِيرَ الْمَلِكِ عَيْنُهُ  
وَأَمِينُهُ أُذُنُهُ وَكَاتِبُهُ نُطْقُهُ وَحَاجِبُهُ  
خَلْفُهُ وَرَسُولُهُ عَقْلُهُ وَنَدِيمُهُ مِثْلُهُ بِهِمْ

تَسْتَفِيدُ الْأَعْمَالُ وَتُجْمَعُ الْعُمَالُ وَيَقْوَى السُّلْطَانُ  
وَتَعْمُرُ الْبُلْدَانُ فَإِنْ اسْتَقَامُوا اسْتَقَامَتِ الْأُمُورُ  
وَإِنْ اضْطَرُّوا اضْطَرَّتْ الْجُمُهورُ وَأَمَّا مَنْ يَصِلُ  
سَبَبُهُ بِكَ أَوْ تَجِبُ حَقُّهُ عَلَيْكَ فَأَدِّمْ لَهُ بِشْرَكَ  
وَإِقْبَالَكَ وَأَفْضِ عَلَيْهِ بِرَّكَ وَأَفْضَالَكَ فَتَكُونَ  
قَدْ قَضَيْتَ وَاجِبَهُ وَأَمِنْتَ جَانِبَهُ أَجْهَلُ النَّاسِ  
مَنْ عَنَى الْبِرَّ وَبَطَلَ الشُّكْرَ وَبَغَى الشَّرَّ  
وَيَتَوَقَّعُ الْخَيْرَ وَيَعْتَزُّ بِقَوْلِ مُتَمَلِّقٍ يُحْسِنُ إِلَيْهِ  
الْبَيْعَ وَيُبَغِّضُ إِلَيْهِ النِّجِيحَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّ  
مَنْعَهُ لَوَالِهِ أَوْ جَرَمَهُ لِفَضَالِهِ وَسَمَهُ بِكُلِّ  
فَضِيحَةٍ وَتَسَبُّهُ إِلَى كُلِّ قَبِيحَةٍ وَاعْرِضَ عَنْ  
مَدْحِهِ وَأَطْرَافِهِ وَبِالْخَبَرِ ذَمُّهُ وَهَجَاؤُهُ إِنَّكَ  
تَسْتَفِيدُ مِنَ الرَّاحَةِ بِقَدْرِ مَا تَسْتَفِيدُ مِنَ صَلَاحِ



العمال وتصلح من قوي الغناء والاستقلال  
وان عمال الولاية منزلة سلاحيهم في القتال  
وسهامهم في النضال ومن ولي الملك بلا  
كفاة فمن لغى الحرب بلا حجة ومما يندبر اليه  
نصيحتهم وروافدهم ويحفظ عليك ودهم وولاهم  
قلة الطمع فيهم ويحسن المقابلة لمسا لهم  
واعلم انك ان طبعته منهم في قدر طمعهم انما  
بدية وان ارتفعت من زعمهم دناءة اقتلوا  
من مالا قنطارا ثم اسأوا القول فيك وانكرا  
يحق صابعا وباديك وان طاعتهم فاصطنع  
من ينزع الي اصل وابوة ويرجع الي عقل  
ومروءة فان الأصل والابوة بمنعانه من الغدر  
والحيانة والعقل والمروءة يبعثانه على الوفاء

11  
والامانة فان كل فرج يرجع الي اصله وكل  
شيء يعود الي باعده ثم سددك بالصبيحة على  
قدر المصطنع وتذكر ما اقر اعدا على قدر المذبح  
لان الخير لا يصطنع الا جرا ويدا والعاقلة لا يرد  
الارز عارضا العفو احتمال الذنب الذي لا يكون  
من عند ولا تقصر يد فاما الذنب الذي هو كبر  
عند او يوجب جدالم برخص في الذنوب وفي التجاوز  
عنه ابطال الحق فذلك مما لا يخفى عليه السبا  
ولا تطلقه الشريعة لا يكون عفو ولا غضاو  
وجماك واسنبقاو كسبب الملائكة عليك وعلة  
للاساءة اليك فان الناس رجال عاقل يكتفي  
بالعدل والنايب وجاهل يخرج الي القرب  
والنايب ومن عفا عن مستوجب العقوبة كمن



عَاقِبَ عَنْ سَتْرِ حَيْبِ الْمُتَوَكِّلِ إِذَا عَقَدْتَ  
فَاحِجِمُ وَإِذَا دَبَّرْتَ فَابْرِمُ وَإِذَا قُلْتَ  
فَامْدُقْ وَإِذَا فَعَلْتَ فَافِرُقْ لَأَنْتَ كَفِ  
إِلَّا الْكُفَاةَ النَّصِيَاءَ وَلَا تَسْبِطَنَّ إِلَّا الثِّقَاةَ  
الْأَمَنَاءَ وَإِذَا اسْتَكْفَيْتَهُمْ سَخِلًا أَفْوَلَيْتَهُمْ  
أَمْرًا فَاحْصِنِ الثِّقَةَ بِهِمْ وَادِّ الْخَبْرَ عَلَيْهِمْ  
وَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ غَدْرًا أَوْ تَبَيَّنَتْ فِيهِمْ عِزًّا  
فَاسْتَدْرِ بِهِمْ وَاسْتَوْفِ مَالَكْ عَلَيْهِمْ وَلَا تُقِلِّدْ  
مِنْهُمْ أَحَدًا وَلَا تَعْقِدْ عَلَيْهِمْ أَبَدًا فَمَنْ عَارَضَ  
عَنِ الْإِسْتِغْلَالِ وَالْإِمَانَةِ فَمَنْ كَفَانَهُ وَعَمَّاهُ  
وَمَنْ قَلَّدَ مَعَ الْعِزِّ وَالْخِيَانَةِ صَبَّحَ مَالَهُ وَأَعْمَالَهُ  
لَا تَعْلَ عَلَى قَوْلٍ تَشْكُ فِيهِ وَلَا تَبْرُ عَلَى شَرٍّ  
يَضَعُفُ اسَاسُهُ وَأَوَائِبُهُ فَإِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ

وَاسْتَدْرَكَ قَبْلَ أَنْ تُلْهِمَ رَأْيَهُ أَوْ يُدْرِكَ ثَمَرَهُ جَرَّحَ  
فِي عِلْوِكَ الْخُصَّةَ إِلَى أَنْ تَحْدَ الْفُرْصَةَ فَإِذَا  
وَكَدَتْهَا فَاتَّهَرَتْهَا قَبْلَ أَنْ يَفُوتَكَ الدَّرَكُ  
أَوْ يُعَيِّبَهُ الْفَلَاكُ فَإِنَّ الدُّنْيَا بَيْنِيهَا الْأَفْدَارُ  
وَيَهْدِيهَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ إِذَا عَمِدْتَ إِلَى رِسَالِ  
رَسُولٍ إِلَى صَدِيقٍ تَشْتَمُحِيهِ أَوْ تَدْرُسُ تَشْتَمُحِيهِ  
فَاخْتِمْ رَهْمَهُ وَفِطْنَتَهُ وَانْظُرْ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ  
وَالرِّحْمَةَ الْوَقَارَ وَالْعِفَّةَ وَجَنَّةَ الْأَكْثَارِ  
وَالْحِفَّةَ وَحَدِّدْهُ أَنْ تُزِيلَهُ عَنْ حَبْلِ الصِّدْقِ  
أَوْ سَبِيلِ الْحَقِّ مِنْ قَبْلِ تَوْقِيرِ الْكَرَامِ أَوْ مَوْتِ  
تَقْفِدِ وَأَنْعَامِ فَإِنَّ كَذِبَ الرَّسُولِ يُفَيْتُ الْمَرَادَ  
وَيُؤَلِّدُ الْفَسَادَ وَيُطِيلُ الْجُرْمَ وَيَنْقُصُ الْعِزَّمَ  
وَاعْلَمْ أَنَّكَ تَعْدُونَ بِعَقْلِهِ وَمَوْسُومٍ بِفِعْلِهِ إِنَّ



مَعَايِبَ عَمَّا لَكَ مِنَ الصِّفَاتِ فِي أَعْمَالِكَ مِنْ أَفْحِ  
مَعَايِبِكَ وَمَنَاقِبُهُمْ وَمَعَايِبُهُمْ مِنْ أَحْسَنِ مَا تَرَى  
وَمَنَاقِبِكَ لَا تَزِيدُكَ سُدَّةً عَلَى مَفْزَعٍ مَعْرِفَتِكَ  
مَقَادِيرَ الرِّجَالِ وَتُوقِفُ عَلَى كَيْفِيَّةِ تَصَرُّفِكَ  
بِتَصَارُيفِ الْأَعْمَالِ فَاحْسِنِ الْأَخْيَارَ لَمْ  
وَأَكْثِرِ الْأَسْطِطَافَ عَلَيْهِمْ وَاعْلَمْ أَنَّكَ  
أَسَاسُ الْمَلِكِ وَجَرَّاسُ الْمَلِكِ وَلَا تُغْفِرُ  
مُرَاعَاةَ أَجْوَالِهِمْ وَلَا تَقْدِرُ كَافَاةَ أَفْعَالِهِمْ  
وَأُولَى الْمَجْسِرِ مَا تَسْتَهْجِهُهُ بِحُسْنِ الرِّفَاءِ وَأُولَى  
الْمُسَيِّءِ مَا يَسْتَوْجِبُهُ مِنْ سُوءِ الْجَزَاءِ لِتَصَرُّفِكَ  
عَلَى الْأَمَانَةِ وَتَتَعَفَّفُوا فِي كَعْرِ الْجَبَانَةِ تَقَفُّدُ  
أَمْرٍ عَدُوَّكَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ بَاعَهُ وَيَطُولَ ذِمَّتَهُ  
وَتَكْثُرُ شَبَكَتُهُ وَتَشْدَدُ سُرُكَتُهُ وَعَلَانِيَةُ

قَبْلَ أَنْ تُعْضِلَ دَارَهُ وَيُجَرِّدَ دَاوَةَ أَرْتَقِ الْفَتْرَ  
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ كُنْ بَابَهُ وَتَتَسَّعَ طَرِيقُهُ فَكُلُّ  
أَمْرٍ لَا يَدَاوِي قَبْلَ أَنْ يُعْضِلَ وَلَا يَدَبِّرُ قَبْلَ أَنْ  
يَسْتَفِيلَ عَجَى بِهِ خُذَاوِيهِ وَصَعْبَ نَدَارُكَ  
وَتَلَابِيهِ وَلَا تَشْغَلْ نَفْسَكَ بِاصْلَاحِ مَا بَعْدَ  
عَنْكَ حَتَّى تَفْرُغَ عَنْ اصْلَاحِهِ وَأَتَرَبُّبِكَ إِنْ  
أُولَى النَّاسِ حُسْنَ الرِّيَاسَةِ وَحُسْنَ الْأَمَانَةِ مَنْ  
تَرَى عَيْنَهُ وَتَسْمَعُ بَازِيَهُ وَتَجْعَلُهُ أَمِينًا عَلَى  
ثِقَاتِكَ وَتُسَرِّقُ عَلَى كُفَاتِكَ وَاعْلَمْ أَنَّ السَّعَايَةَ  
نَارٌ وَبُزْؤُهَا عَارٌ وَالْعَمَلُ بِهَا دَنَاءَةٌ وَالْبِقَّةُ  
بِأَهْلِهَا غَبَاوَةٌ لِأَنَّ الَّذِي يَحْمِلُ السَّاعِيَ عَلَى سَعَابَتِهِ  
قَلْبُهُ وَرَجُّهُ أَوْجِدُهُ طَمِعٌ أَوْ لَوْمُهُ طَبِيعٌ أَوْ طَلَبُ  
نَفْعٍ فَأَعْرِضْ عَنِ السَّعَاةِ وَعُدَّهَا مِنْ خِلَالِ الْعُدَاةِ



لَا تَهْمُ نَفْسُكَ وَرَدِّكَ وَبِرِّكَ وَبِقِيَّتِكَ وَتَقْوَى  
عَقْلِكَ وَبِقِيَّتِكَ وَتَقْوَى خَيْرُكَ وَرَعِيَّتِكَ  
وَتَحْمَلُونَ عَلَى الْكَيْسَابِ الْمَأْمُورِ وَبِقِيَّتِكَ وَبِقِيَّتِكَ  
الْمَذْمُومِ اعْتَمِدْ فِي أَعْمَالِكَ عَلَى الْمُرَّةِ وَبِقِيَّتِكَ  
قَالَ عَلَى أَهْلِ الْحَيَّةِ لَا تَمُرُّوا تَمْنَعُ مِنَ  
الْحَيَّانَةِ وَالْخَذَرِ وَالْحَيَّةِ تَمْنَعُ مِنَ الْمَرْبِطَةِ  
وَالْفَرِّ وَأَيُّكُمْ وَبِقِيَّتِكَ الْحَيَّةِ تَمْنَعُ مِنَ  
فَأَنَّكَ لَا تَخْلُوبُ ذَلِكَ مِنْ مَالِكَ تَطْرُقُ أَوْ  
مُلْكٌ تَبَادُرُ إِلَيْهِ لَنْفُسٍ مُشَاوِرُكَ بِاللَّيْلِ فَانْهَ  
اجْمَعْ لِلْفِكْرِ وَأَعُوذْ عَلَى الذِّكْرِ شَاوِرُكَ أَمْرُكَ  
مَنْ يَتَّقُ مِنْهُ بِعَقْلٍ صَحِيحٍ وَوَدَّ صَرِيحٍ وَالْعَاقِلُ  
لَا يَتَّبِعُ مَا لَمْ يَصْفُ فَدُهُ وَالْوَدُّ لَا يَصِيبُ مَا  
لَمْ يَصْجَعْ عَقْلُهُ أَيْ مَلِكٌ أَحْسَنُ إِلَى كُنَانِهِ وَأَعْوَانِهِ

أَسْتَظْهُرُ الْمُلْكَ وَسُلْطَانَهُ أَيْ مَلِكٌ أَسَاءَ إِلَى  
جُنْدِهِ أَحْسَنُ الْجَعْدَةِ وَهَذِهِ أَيْ مَلِكٌ عَدَلَ  
2 جُكْمُهُ وَقَضِيَّتُهُ اسْتَغْنَى عَنْ جُنْدِهِ بِرَعِيَّتِهِ  
أَيْ مَلِكٌ جَانَعَ عَلَى أَوْلِيَايِهِ وَرَعِيَّتِهِ أَعَانَ عَلَى  
نَوَالِ مُلْكِهِ وَدَوْلَتِهِ أَيْ مَلِكٌ أَسْتَبَدَّ بِبِرِّهِ  
وَرَأْيِهِ مَلِكُهُ سُبُوفُ اضْدَادِهِ وَأَعْدَائِهِ أَيْ مَلِكٌ  
ضَمَّ الْحَزْمَ فِي أَمْرِهِ مَكَّنَ عُدُوَّهُ مِنْ مُلْكِهِ وَعَزَّهُ  
أَيْ مَلِكٌ بَاحٍ بِكُتُومِ سِرِّهِ أَعَانَ عَلَى إِبْطَالِ كَيْدِهِ  
وَمَكْرِهِ أَيْ مَلِكٌ نَفَذَ فِي مُلْكِهِ حُكْمَ النَّسَاءِ نَفَذَ  
2 رُفُوحَهُ سَهْمُ الْأَعْدَاءِ أَيْ مَلِكٌ مَلِكُهُ جَارِيَّتُهُ  
وَأَحْبَابُهُ اضْطَرَّ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَأَسْبَابُهُ أَيْ  
مَلِكٌ لَتَبَهُ لَطِيبُ اللَّذَائِنِ وَالْمَلَاهِي نَامَ عَنْ  
مَكَايِدِ الْأَضْدَادِ وَالْأَعْدَاءِ أَيْ مَلِكٌ خَفَّتْ سُلْطَانُهُ



عَلَى أَهْلِ الْفَسَادِ تَقَلَّتْ عَلَيْهِ وَطْأَةُ الْأَعْدَاءِ  
وَالْأَمْنَادِ أَيْ مَلَكَ أَمْعَزُ حُسْنُ الرِّعَايَةِ  
وَالنَّظَرِ أَتَتْهُ لِقْحُ الْمَكَابِدِ وَالْغَيْرِ أَرْبَعَةٌ لَا يَزِيدُ  
مَعَهَا مَلَكٌ حُسْنُ الدِّينِ وَاسْتِكْفَاءُ الْأَمِينِ  
وَتَقْدِيرُ الْجَزْمِ وَامْضَاءُ الْعَزْمِ أَرْبَعَةٌ لَا يَنْتَبِهُ  
مَعَهَا مَلَكٌ غَشُّ الْوَزِيرِ وَسُوءُ النَّذِيرِ وَخُبْتُ  
النِّيَّةِ وَظُلْمُ الرَّعِيَّةِ أَرْبَعَةٌ لَا يَبْقَا لَهُ أَمَالٌ  
يُتَمَعُّ مِنَ الْجَرَامِ وَحَالُ يُعْمَدُ مِنَ الْإِثَامِ وَرَأْيِي  
تَعَرِّي مِنَ الْعَقْلِ وَمَلَأَتْ تَخَلُّوا مِنَ الْعَدْلِ أَرْبَعَةٌ  
لَا يَطْمَعُ فِيهَا عَاقِلٌ غَلَبَةُ الْقَضَاءِ وَتَضْيِيقَةُ الْأَعْدَاءِ  
وَتَغْيِيرُ الْحَقِّ وَارْضَاءُ الْخَلْقِ أَرْبَعَةٌ لَا يَخْلُوا  
فِيهَا جَاهِلٌ قَوْلٌ بِالْمَعْنَى وَفِعْلٌ بِالْجَدْوَى هـ  
وَحُصُونَةُ بِالْطَّائِلِ وَمَنَظَرَةٌ بِالْإِجَامِلِ

أَرْبَعَةٌ لَا رَدَّ لَهَا الْقَوْلُ الْمَحْكِيُّ وَالسَّهْمُ الْمَرْجِيُّ  
وَالْقَدْرُ الْجَارِي وَالزَّمَنُ الْمَاضِي أَرْبَعَةٌ تُؤَلِّدُ  
الْمَحَبَّةَ حُسْنُ الْبَشْرِ وَبَذْلُ الْبِرِّ وَقَصْدُ الْوَفَاقِ  
وَتَرَا الْإِتِّفَاقِ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْكَرَمِ بِذَلِكَ  
النَّدَى وَكَفَالَةُ الْأَنْثَى وَتَجْبِيلُ الْمَثُوبَةِ وَتَأْخِيرُ  
الْعُقُوبَةِ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْأَمْرِ أَفْشَاءُ  
السِّرِّ وَاعْتِقَادُ الْخَدْرِ وَغِيْبَةُ الْأَجْرَارِ  
وَإِسَاءَةُ الْجَوَارِ أَرْبَعَةٌ مِنْ عَلَامَاتِ الْإِيمَانِ  
يُحْسِنُ الْعُقُوفَ وَالرِّضَا بِالْكَفَافِ وَحِفْظُ  
اللسَانِ وَاعْتِقَادُ الْإِحْسَانِ أَرْبَعَةٌ مِنْ  
عَلَامَاتِ الْتَّقَاتِ قِلَّةُ الدِّيَانَةِ وَكَثْرَةُ الْحَيَانَةِ  
وَعَشُّ الصَّدِيقِ وَتَقْضُ الْمَوَاقِفِ أَرْبَعَةٌ يُسْتَدَلُّ  
بِهَا عَلَى أَرْبَعَةِ الْحَقِّ عَلَى الدِّيَانَةِ وَالصِّحَّةِ



عَلَى لَهَامَانَةٍ وَالصَّمْتُ عَلَى الْعَقْلِ وَالْعَدْلُ عَلَى  
الْفَضْلِ أَرْبَعَةٌ يُقْضَى بِهَا عَلَى أَرْبَعَةِ السَّعَايَةِ  
عَلَى الذَّاتَةِ وَالْمُسَاوَةِ عَلَى الرَّدَاةِ وَالْخُلْفُ عَلَى  
الْجُلِّ وَالسُّخْفُ عَلَى الْجَهْلِ أَرْبَعَةٌ كَلْبَةٌ دُهْرُ  
أَرْبَعَةِ الْجَهْلُولِ مِنَ السَّقَطِ وَالْغَفْوِ مِنَ الذَّلِيلِ  
وَالْعَجُولِ مِنَ الزَّلَلِ وَالْمُلُوكُ مِنَ انْجِلَالِ أَرْبَعَةٍ  
تَوَلَّدَ مِنْ أَرْبَعَةٍ الشَّرُّ مِنَ الْمَارِجَةِ وَالْبُغْضُ  
مِنَ الْمَكَوِجَةِ وَالْوَحْشَةُ مِنَ الْخَيْلَةِ وَالنُّبُوَّةُ  
مِنَ الْإِسْتِخْفَافِ أَرْبَعَةٌ تُزَالُ بِأَرْبَعَةِ النِّمَةِ  
مَالُ الْكُفْرَانِ وَالْقُدْرَةُ بِالْعُدْوَانِ وَالذُّوْلَانَةُ  
بِالْإِعْقَالِ وَالْخُطُوَّةُ بِالْإِذْلَالِ أَرْبَعَةٌ يَرْفَعُ  
بِهَا إِلَى أَرْبَعَةِ الْعَقْلِ إِلَى الرَّاسَةِ وَالرَّأْيُ إِلَى  
الْتَّبَاسُخَةِ وَالْعِلْمُ إِلَى التَّصَدُّقِ وَالْجِلْدُ إِلَى

التَّوْقِيرِ أَرْبَعَةٌ لَا تُنْقِصُ مِنْ أَرْبَعَةِ الشَّرِيفِ  
مِنْ الدِّينِ وَالرَّشِيدِ مِنَ الْعُرْيِ وَالْبِرُّ مِنَ الْفَاجِرِ  
وَالْمُنْصِفُ مِنَ الْخَائِبِ أَرْبَعَةٌ تُؤْتِي إِلَى أَرْبَعَةِ الْعَقْلِ  
إِلَى السَّلَامَةِ وَالْبِرُّ إِلَى الْكِرَامَةِ وَالْجُودُ إِلَى  
السِّيَادَةِ وَالشُّكْرُ إِلَى الزِّيَادَةِ أَرْبَعَةٌ تُرْفَعُ  
عَنْ أَرْبَعَةِ الْخُرْعِ إِلَى الْإِسَاءَةِ وَالْبِرُّ عَنْ  
السَّعَايَةِ وَالْكُرْبُ عَنْ الْخُلْفِ وَالشَّرِيفُ  
عَنْ السُّخْفِ أَرْبَعَةٌ تُعْرَفُ بِأَرْبَعَةِ الْكَاتِبِ  
بِكِتَابَتِهِ وَالْعَالِمُ بِرَأْيِهِ وَالْحَكِيمُ بِأَفْعَالِهِ  
وَالْجَلِيلُ بِاجْتِمَاعِهِ أَرْبَعَةٌ تُدَلُّ عَلَى صِحَّةِ الرَّأْيِ  
طَوْلُ الذِّكْرِ وَحِفْظُ السِّرِّ وَقَرُّطُ الْأَجْتِهَادِ  
وَتَرْكُ الْأَسْتِثْنَاءِ أَرْبَعَةٌ تُدَلُّ عَلَى الْجَهْلِ صِحَّةُ  
الْجَهْلِ وَكَثْرَةُ الْفُضُولِ وَإِذَاعَةُ السِّرِّ وَإِنَارَةُ



الشر اربعة تدل على الادبار بشواكير وفتح  
التبدير وقلة الاعتبار وكثرة الاعتذار  
اربعة تدل على العقل حيث العلم وحسن  
العقل وصحة الجواب وكثرة الصواب اربعة  
تشدك به على اللهاء بجرع الغصير وتوقع  
الفرص واستعداد الآراء وعدا هذه الاعراض  
اربعة تشدك به على الله الجاهل بالاعلالي  
والامن من العوادي والجفوة للاخوان والجرأة  
على السلطان اربعة توصلك الى اربعة الصبر  
الى المحبوب والجد الى المدلول والزهو  
الى الفقر والقناعة الى الغنى اربعة ينظرك  
من اربعة العفة من الحرام والمعونة من  
الآثام والمروءة من العذر والديانة من الشر

اربعة تشر باربعة العلم بالمتى والدين  
بالثقي والعمل بالنية والشرف بالحريه اربعة  
لا تستغنى عن اربعة الرعيه عن السادة  
والجيش عن الفادة والراي عن الاستشارة  
والعزم عن الاستشارة

### باب الاستعداد

على فضيلة العلم والعقل  
العقل احسن خلقية والعلم افضل قسمة  
العلم افضل خلف والعمل اكل شرف لا  
شهير كالعلم ولا يظهر كالعلم لا سيف كالقوة  
ولا عون كالصدق الجاهل مطية من ركبها  
زل ومن صحبها مل من الجهل ضحية الجهال  
ومن الجاهل مجادل ذوو الجاهل من فضل



عَلَيْكَ اسْتَنْقِلَا لَكَ لِعَلِّكَ وَمِنْ كَيْدِ عَقْلِكَ  
اسْتَظْهَرَا ذَاكَ عَلَى عَقْلِكَ حُسْنُ الْأَدَبِ يَسْتُرُ  
قُبْحَ النَّسَبِ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ لَمْ يَسْلَمْ الْفَضْلُ  
بِالْعَقْلِ وَالْأَدَبِ لَا بِالْأَصْلِ وَالنَّسَبِ دَوْلَةٌ  
لِلْجَاهِلِ عِبْرَةٌ لِلْعَاقِلِ عَالِمٌ مُعَانِدٌ خَيْرٌ مِنْ  
جَاهِلٍ مُسَاعِدٍ لِلْجَهْلِ وَالْمَضَائِلُ مِنْ أَقْبَحِ الرِّذَالِ  
مَنْ أُعْجِبَ بِقَوْلِهِ أُصِيبَ بِعَقْلِهِ ثَمَرَةُ الْعَقْلِ  
حُسْنُ الْإِخْتِيَارِ وَدَلَالَتُهُ صِحَّةُ الْأَخْبَارِ  
مَنْ سَاءَ أَدَبُهُ ضَاعَ نَسَبُهُ إِذَا قَلَّتِ الْعُقُولُ  
كَثُرَتِ الْفُضُولُ خَيْرُ الْمَوَاهِبِ الْعَقْلُ وَشَرُّ  
الْمَصَائِبِ الْجَهْلُ مَنْ كَانَ ذَا عِلْمٍ سَعَى بِنُوعِهِ  
لِغَدِهِ وَمَنْ كَانَ ذَا عَقْلٍ حَصَلَ خَيْرُ الْمَالِكِ  
فِي يَدِهِ مَنْ صَاحَبَ الْعُلَمَاءَ وَفَرَّ وَمَنْ صَاحَبَ

السُّفَهَاءَ خُفِرَ مِنْ رَيْبِ الْجَهْلِ نَكَبَ الْعَذْلُ  
مَنْ قَلَّ عَقْلُهُ كَثُرَ هَزْلُهُ مَنْ لَمْ يَتَعَلَّمْ فِي  
صِغَرِهِ لَمْ يَتَقَدَّمْ فِي كِبَرِهِ أَصْلُ الْعِلْمِ الرَّهْبَةُ  
وَتَمَرَّتُهُ الْعِبَادَةُ وَأَصْلُ الرَّهْدِ الرَّهْبَةُ وَتَمَرَّتُهُ  
السَّعَادَةُ أَصْلُ الْمُرُوءَةِ الْحَيَاءُ وَتَمَرَّتُهُ الْعِفَّةُ  
وَأَصْلُ الْجَمِيَّةِ الْجِفَاطُ وَتَمَرَّتُهَا الْعِزَّةُ الْعَقْلُ  
أَقْوَى أَسَاسٍ وَالتَّقْوَى أَفْضَلُ مَاسٍ لِأَسَاسٍ  
مِثْلُ الْعَقْلِ وَلَا جَارِ شَرٍّ مِثْلُ الْعَذْلِ الْجَاهِلُ  
يَعْتَدِلُ عَلَى أَمَلِهِ وَالْعَاقِلُ يَتَعَدَّلُ عَلَى عَمَلِهِ  
الْجَاهِلُ يَطْلُبُ الْمَالَ وَالْعَاقِلُ يَطْلُبُ الْكَمَالَ  
نَظَرُ الْعَاقِلِ نَفْلِيٌّ وَخَاطِرُهُ وَنَظَرُ الْجَاهِلِ  
بَعَيْنِيٌّ وَنَظَرُهُ الْعِلْمُ كَنْزٌ عَظِيمٌ لَا يَفْنَى  
وَالْعَقْلُ ثَوْبٌ جَدِيدٌ لَا يَبْلَى الْعَالِمُ مَنْ تَرَكَ



الذُّنُوبَ وَاتَّقِ الْعُيُوبَ الْعَاقِلُ مِنَ احْسَنَ  
مُتَابِعِهِ وَرَضَعَ سَعْبَهُ مُوَاضِعُهُ لَا يُدْرِكُ  
الْعِلْمُ مَنْ لَا يُطِيلُ دَرَسَهُ وَلَا يَكْدُ نَفْسَهُ  
فَلَا يَسْتَحِقُّ بِالْعِلْمِ وَأَهْلِهِ الْأَرْقَبُ جَاهِلٌ أَوْ  
وَضِيعٌ خَائِلٌ كَمَنْ مِنْ غُرَبَاءِ أَذَلَهُ جَمَلُهُ وَذَلَّلَهُ  
اعْرَظَهُ عَقْلُهُ الرَّايُّ بِغَيْرِ عِلْمٍ ضَلَالٌ وَالْعِلْمُ  
بِغَيْرِ عَمَلٍ وَبَالَ الْأَدَبِ مَالٌ وَاسْتِعْمَالُهُ كَمَالٌ  
مَنْعُ الْكُزْمِ خَيْرٌ مِنْ بَذْلِ الْبَيْمِ الْعَقْلُ يَصْلُحُ  
كُلُّ أَمْرٍ وَبَالِهِ لَمْ يَقْطَعْ كُلُّ شَيْءٍ إِنْ  
الْعَاقِلُ مِنْ عَقْلِهِ فِي إِرْشَادٍ وَمِنْ أَيْدٍ فِي إِعْدَادٍ  
فَقَوْلُهُ سَدِيدٌ وَفِعْلُهُ جَمِيدٌ وَالْجَاهِلُ  
مِنْ حَمَلِهِ فِي اغْوَاءٍ وَمِنْ هَوَاهُ فِي اغْرَاءٍ  
فَقَوْلُهُ سَقِيمٌ وَفِعْلُهُ دِيمٌ إِنْ الدُّنْيَا رُتَمًا

أُتِمَّتْ عَلَى الْجَاهِلِ بِالْإِتْقَانِ وَأَذْبَرَتْ عَنْ  
الْعَاقِلِ مَعَ الْإِسْتِحْقَاقِ فَإِنْ أَتَاكَ مِنْهَا سُهْمَةٌ  
مَعَ جَهْلٍ أَوْ فَاتَكَ مِنْهَا بَغْيَةٌ مَعَ عَقْلٍ فَلَا يَجْهَلُكَ  
ذَلِكَ عَلَى الرَّغْبَةِ فِي الْجَهْلِ وَالزُّهْدِ فِي الْعَقْلِ  
فَدَوْلَةُ الْجَاهِلِ مِنَ الْمَمَكَاتِ وَدَوْلَةُ الْعَاقِلِ  
مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَلَيْسَ مِنْ أَمْكَنَ شَيْءٍ مِنْ ذَاتِهِ كَمَنْ  
اسْتَوْجِبَهُ بِالْبَيْتِ وَادَابُهُ كَالْغُرْبِ بِاللَّيْلِ يَخِينُ  
إِلَى الْوَضَلَةِ لَيْسَ لِلْمُرَّانِ تَفْرَجٌ بِحَالَةٍ جَلِيلَةٍ  
تَالَهَا بِغَيْرِ عَقْلٍ أَوْ خِزْلَةٍ رَفِيعَةٍ جَلَّهَا بِغَيْرِ فَضْلٍ  
فَإِنَّ الْجَهْلَ يُزِلُّهُ مِنْهَا وَيُزِيلُهُ عَنْهَا وَتَحُطُّهُ  
إِلَى دُنْيَتِهِ وَتُزِلُّهُ إِلَى قَبْمَتِهِ بَعْدَ أَنْ تَظْهَرَ  
عُيُوبُهُ وَتَكْثُرُ ذُنُوبُهُ وَيَصِيرُ مَا دَجَّهُ  
هَاجِيًا وَوَلِيَّهُ مُعَادِيًا



## الْعَالِمُ بِأَبْنِ الْإِسْتِعَانَةِ

### عَلَى الرَّهْدِ وَالْعِبَادَةِ

مَنْ قَنَعَ بِالرِّزْقِ اسْتَعْنَى عَنِ الْخَلْقِ وَمَنْ قَنَعَ  
بِالْمَيْسُورِ رَضِيَ بِالْمَقْدُورِ مَنْ رَضِيَ بِالْقَضَاءِ  
صَبَرَ عَلَى الْبَلَاءِ مَنْ عَمَرَ دُنْيَاهُ ضَيَّعَ مَالَهُ وَمَنْ  
عَمَرَ آخِرَتَهُ بَلَغَ آمَالَهُ مَنْ حَاسِبَ نَفْسَهُ  
سَلِمَ وَمَنْ حَفِظَ دِينَهُ غَنِمَ الْبَاسُ بِعِزِّ  
الْفَقِيرِ وَالطَّمَعُ بِذِلِّ الْأَمِيرِ مَنْ طَالَ أَمَلُهُ  
سَاءَ عَمَلُهُ مَنْ اتَّقَى اللَّهَ وَفَاهُ وَمَنْ اعْتَصَمَ  
بِهِ هَدَاهُ وَمَنْ أَظْفَرَ التَّوَكُّلَ تَرَكَ التَّعَلُّلَ  
الْفَنَاءَةُ عِزُّ الْمُعِيسِ وَالصَّدَقَةُ كَثْرَةُ الْمَوْسِرِ  
مَنْ صَبَرَ نَالَ الْغِنَى وَمَنْ شَكَرَ حَسِنَ النُّعْمَى قُوَّةُ  
الْيَقِينِ مِنْ صِحَّةِ الدِّينِ مَا انْقَضَتْ سَاعَةٌ مِنْ

أَمْسِكَ إِلَّا بِضَعَةٍ مِنْ نَفْسِكَ وَمَا انْقَضَتْ  
سَاعَةٌ مِنْ دَهْرِكَ إِلَّا بِقِطْعَةٍ مِنْ عُمْرِكَ الرِّضَا  
بِالْكَفَافِ يُؤَدِّي إِلَى الْعَفَافِ مَنْ عَادَ إِلَى ذَنْبِهِ  
اجْتَرَأَ عَلَى رَبِّهِ مَنْ رَجَعَ إِلَى التَّوْبَةِ نَزَعَ إِلَى  
الْحَقُوبَةِ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ سَلِمَ وَمَنْ قَدَّمَ الْخَيْرَ  
غَنِمَ قَلِيلٌ يُغْنِي خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ يُطْفِئُ دَرْهَمٌ يَبْقَى  
خَيْرٌ مِنْ دِينَارٍ يَصْرَعُ خَيْرُ الْعِلْمِ مَا نَفَعَ وَخَيْرُ  
الْوَعْدِ مَا رَدَّعَ الدُّنْيَا حِلْمٌ وَالْآخِرَةُ رِيبُهَا  
بِهَا سَقَمُ السَّعِيدِ مَنْ أَعْتَبَرَ بِأَمْسِهِ وَاسْتَظَاهَرَ  
لِنَفْسِهِ وَالسَّقَى مَنْ جَمَعَ لَخِيرِهِ وَتَوَلَّى عَلَى  
نَفْسِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِمَوْثٍ وَالْخَيْرُ لَا يَفُوتُ  
فَقُلْ وَاسْتَبِثْ وَافْعَلْ مَا هَوَيْتَ كُلَّ نَحْصٍ مَا  
زَرَعَ وَتَجَرَّيْ مَا صَنَعَ مَنْ فَعَلَ الْخَيْرَ فَبِنَفْسِهِ



بَدَا وَمَنْ فَعَلَ الشَّرَّ فَعَلَى نَفْسِهِ جَنَى رِذْوَنِ طَوْلِ  
أَمَلَكِي قَصَرَ عَمَلِكَ وَلَا تَغْرَا حَيَّةَ نَفْسِكَ وَسَلَامَةَ  
أَمْسِكَ قُدَّةَ الْعُرْ قَلِيلَةً وَسَلَامَةَ الْمَرْءِ مُسْتَجِيلَةً  
مَنْ اطَّاعَ هَوَاهُ بَاعَ دِينَهُ بِدُنْيَاهُ كُلُّ تَجَرِي إِلَى  
غَايَةٍ تَنْتَهِي إِلَيْهَا مَدَّةُ أَجَلِهِ وَتَطْوِي عَلَيْهَا حَيَاتَهُ  
عَمَلُهُ فَخَذَمَ نَفْسَكَ لِنَفْسِكَ وَقَسَرَ تَوَكُّلَكَ  
بِأَمْسِكَ وَكَفَّ عَنْ سَيِّئَاتِكَ وَرَزَدَ فِي حَسَنَاتِكَ  
قَبْلَ أَنْ تَسْتَوِي فِي مَدَّةِ الْأَجَلِ وَتَقْصُرَ عَنِ الزِّيَادَةِ  
فِي السَّعْيِ وَالْعَمَلِ الْخَيْرُ أَجَلُ ضَاعَةٍ وَالْإِحْسَانُ  
أَفْضَلُ زِرَاعَةٍ عِلْمٌ لَا يَصِلُكَ مَدَالٌ وَمَالٌ لَا  
يَنْفَعُكَ وَبَالٌ مِنْ أَفْضَلِ الْعَالَمِ الْعَمَلُ بِالْمَعْلُومِ  
مِنْ أَعْوَدِ مَا خَشَاهُ الْعَاقِلُ أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ إِلَّا بِحَاجَتِهِ  
أَوْ حُجَّتِهِ وَلَا يَتَفَكَّرُ إِلَّا فِي عَاقِبَتِهِ أَوْ فِي آخِرَتِهِ

مَنْ سَرَّ بِحُسْنِ الْمَوَاضِي سَرَّ بِفَيْحِ الْمَصَارِي مَنْ  
رَضِيَ بِالْقَدْرِ اسْتَحْفَفَ بِالْعَبْرِ مَنْ رَضِيَ بِقَضَاءِ اللَّهِ  
لَمْ يُسْخِطْهُ أَحَدٌ وَمَنْ قَنَعَ بِعَطَائِهِ لَمْ يَدْخُلْهُ  
حَسَدٌ مَنْ آوَى بِالْخَالِقِ لَمْ يُشَبَّهْ بِالْمَخْلُوقِ  
مَنْ اغْتَرَّ بِالدُّنْيَا اغْتَفَرَ بِالْمَنَى مَنْ انْصَرَّ عَجْبُهُ  
لَمْ يَحْصِلْ أَحَدًا وَمَنْ عَمِيَ لَمْ يُرْشَدْ أَبَدًا مَنْ تَعَرَّبَ  
عَنِ لِبَاسِ الْهَوَى لَمْ يَسْتَرْشِدْ شَيْءٌ مَنْ رَضِيَ بِمَا آتَاهُ  
اللَّهُ مِنْ خَيْرِهِ لَمْ يَغْمَ مَا يَرَاهُ فِي بَدِيعِهِ مَنْ  
نَصَرَ الْحَقَّ لَمْ يَقْهَرْ وَمَنْ خَذَلَ لَمْ يُنْصَرْ مَنْ لَمْ  
يَتَوَقَّظْ بِمَوْتِهِ لَمْ يَتَوَقَّظْ بِمَوْتِ أَحَدٍ مَنْ رَضِيَ  
بِسُلْطَانِ نَاجِيٍّ أَسْخَطَ رَبًّا قَادِرًا مَنْ تَذَلَّلَ لِلصَّالِحِ  
الدُّنْيَا تَعَرَّبَ عَنْ ثِيَابِ النَّفْسِ مَنْ تَسَرَّبَ إِلَى ثَوَابِ  
النُّفَى لَمْ يَبْلُ سِرِّيَّاتِهِ وَمَنْ أَكْمَلَ ثَوَابَ الْحُسْنَى



لَمْ تَكِلْ أَمَالَهُ مَنْ تَعَزَّزَ بِاللَّهِ لَمْ يَذَلَّهُ سُلْطَانٌ  
وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ لَمْ يَضُرَّهُ انْسَانٌ مِنَ الْكَفَى بِالسَّيْرِ  
اسْتَغْنَى عَنِ الْكَثِيرِ مَنْ صَحَّ دِينُهُ صَحَّ دِينُهُ صَحَّ  
يَقِينُهُ مَنْ اسْتَغْنَى بِاللَّهِ عَنِ النَّاسِ اسْتَغْنَى  
وَأَمِنْ عَنِ عَوَارِضِ الْاَفْلَاسِ مَنْ صَبَرَ عَلَى طَوْلِ  
الْأَذَى دَلَّ عَلَى صِدْقِ الْمُتَّقَى مَنْ رَفَعَ حَاجَتَهُ  
إِلَى اللَّهِ اسْتَظْهَرَ فِي أَمْرِهِ وَمَنْ رَفَعَهَا إِلَى غَيْرِهِ  
وَضَعَهَا مِنْ قُدْرِهِ مَنْ آمَنَ بِالْآخِرَةِ لَمْ يَخْشَ  
عَلَى الدُّنْيَا وَمَنْ أَيقَنَ بِالْمَجَازَةِ لَمْ يَوْثِرْ عَلَى  
الْحُسْنَى مَنْ اسْتَعَانَ بِاللَّهِ اسْتَغْنَى عَنْ عِبَادِهِ  
مَنْ وَثَّقَ بِهِ اسْتَظْهَرَ لِمَعَاشِهِ وَمَعَادِهِ  
أَفْضَلَ النَّاسِ مَنْ عَمِيَ هَوَاهُ وَأَفْضَلُ مِنْهُ مَنْ  
رَفَضَ دُنْيَاهُ نُصْرَةُ الْحَيِّ شَرَفٌ وَنُصْرَةُ

الْبَاطِلِ شَرَفٌ أَفْضَلُ النَّاسِ مَنْ كَانَ حَبِيبُهُ  
بَصِيرًا وَعَنْ غَيْبِ غَيْرِهِ ضَرِيرًا الرَّشِيدُ مَنْ اخْلَصَ  
الطَّاعَةَ وَالْخِيَةَ مِنْ أَمْرِ الْقَنَاعَةِ خَيْرُ الْأُمُورِ  
مَا سَتَرَكَ فِي يَوْمِكَ وَاسْتَعْدَكَ فِي دَارِكَ الثَّقَةُ  
بِاللَّهِ أَقْوَى أَمَلٍ وَالتَّوَكُّلُ عَلَيْهِ أَرْكَى عَمَلٍ  
أَبْصَرَ النَّاسِ مَنْ أَحَاطَ بِذُنُوبِهِ وَوَقَفَ عَلَى  
خُيُوبِهِ الصَّبْرُ عِنْدَ الْمَصَائِبِ مِنْ عَظَمِ الْمَوَاقِبِ  
مَنْ لَزِمَ الطَّمَعِ عَدِمَ الْوَرَعَ الْجَسَدُ شَرُّ عَرَضٍ  
وَالطَّمَعُ أَضَرُّ غَرَضٍ الرِّضَا بِالْكَفَافِ خَيْرٌ مِنَ  
السَّعْيِ إِلَى الْأَسْرَافِ لَا تَتَوَقَّظْ بِالدَّوْلَةِ فَإِنَّهَا ظِلٌّ  
زَائِلٌ وَلَا تَعْقِدْ عَلَى النِّعَةِ فَإِنَّهَا ضَيْفٌ رَاحِلٌ  
مَا لَكَ عَارِجِي يَوْمِكَ وَيَوْمِي أَجْرُهُ وَتَوَابُهُ  
عَلَيْكَ الْكَرَمُ مَنْ كَفَّ إِذَا هُ وَا الْقَوِيُّ مَنْ غَلَبَ



هَوَاهُ مَنْ رَكِبَ الْهَوَىٰ أَذْرَكَ الْعَمَىٰ مِنْ غَالِبِ  
الْحَقِّ لَأَنَّهُ مَنْ تَهَاوَنَ بِالْإِيمَانِ عِلْمُهُ لَا يَنْجَعُ  
كَدَوَاهُ لَا يَنْفَعُ أَحْسَنُ الْعِلْمِ مَا كَانَ مَعَ الْعَمَلِ  
وَأَفْضَلُ الصَّمْتِ مَا كَانَ عَنِ الْخَطَلِ مَنْ أَطَاعَ اللَّهَ  
مَلَكَ وَمَنْ أَطَاعَ هَوَاهُ هَلَكَ كَمَا جَامِعُ لَمْ يَلَا  
يَشْكُرُهُ وَتَنْفِقُ بِنَا لَا يَسُرُّهُ مِنْ تَمَامِ  
الْعِلْمِ اسْتِعْمَالُهُ وَمِنْ تَمَامِ الْعَمَلِ اسْتِقْبَالُهُ  
فَمَنْ اسْتَعْمَلَ عِلْمَهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ رِشَادٍ وَمَنْ اسْتَقْبَلَ  
عَمَلَهُ لَمْ يَقْصُرْ عَنْ مُرَادِهِ ثَمَرَةُ الْعِلْمِ أَنْ يُوجَرَ  
عَلَيْهِ وَثَمَرَةُ الْعَمَلِ أَنْ يُعْلَمَ بِهِ كُلُّ عَزِيزٍ  
لَا يُؤَكِّدُهُ عِلْمٌ مُذَلَّةٌ وَكُلُّ عِلْمٍ لَا يُؤَيِّدُهُ  
عَمَلٌ مُضَلَّةٌ الرَّهْدُ بِصِحَّةِ الْيَقِينِ وَصِحَّةُ  
الْيَقِينِ بِصِحَّةِ الدِّينِ فَمَنْ صَحَّ يَقِينُهُ زَهْدُهُ فِي

الدُّنْيَا وَمَنْ قَوِيَ دِينُهُ أَثْقَنَ بِالْإِزَاءِ مِنْ حَقْلِ  
الْمُرَاةِ نَحْوِي رَبُّهُ فِي طَلْعَةِ هَوَاهُ وَيُهَيِّزُ نَفْسَهُ  
فِي الْوَامِدُ نِيَاهُ وَهُوَ مِنْ هَوَاهُ فِي ضَلَالٍ وَمَنْ  
دُنِيَاهُ فِي زَوَالِ أَيَّامِ الدَّهْرِ ثَلَاثَةٌ يَوْمٌ مَضَى لَا  
يَعُودُ إِلَيْكَ وَيَوْمٌ آتَتْ نَفْسُهُ لَا يَدُومُ عَلَيْكَ  
وَيَوْمٌ مَسْتَقْبَلٌ لَا يَذَرُ بِحَيٍّ مِنْ أَهْلِهِ وَلَا يَعْرِفُ  
مَا جِئَ بِهِ كُلُّ يَوْمٍ يَشُورُ الْبَغْدَةَ وَكُلُّ  
أَمْرٍ مَا خُودٌ بِجَنَابَةِ لِسَانِهِ وَبِدِهِ خَيْرُ  
عَمَلِكَ مَا اسْتَصْلَحْتَ بِهِ يَوْمَكَ وَشَرُّهُ مَا  
اسْتَفْسَدْتَ بِهِ قَوْمَكَ مَنْ قَوِيَ عَلَى نَفْسِهِ  
تَنَاهَى فِي الْفِتْنَةِ وَمَنْ صَبَرَ عَلَى شَهْوَتِهِ بَالِغٌ  
فِي الْمُرُوءَةِ مَنْ كَثُرَتْ أَيْتَاهُجُهُ بِالْمَوَاهِبِ اشْتَدَّ  
إِتْرَعَاجُهُ لِلْمَصَافِي مَنْ اسْتَقْصَرَ يَفَاهُ وَأَجَلُهُ



قَصْرَ رَجَاؤِهِ وَأَمَلُهُ لَا يَنْتُ عَلَى غَيْرِ وَصِيَّةٍ  
وَأَنْصَتَ مِنْ جَمَاعَةِ صِيَّةٍ وَمِنْ عَمَلِكِ فِي  
فُتَيْحَةٍ فَإِنَّ الدَّهْرَ خَابِرٌ وَمَا هُوَ كَابِرٌ مَنْ  
جَعَلَ مَلِكُهُ خَادِمًا لِلدِّينِ انْقَادَ لَهُ دَلَّ سُلْطَانٍ  
وَمَنْ جَعَلَ دِينَهُ خَادِمًا لِلْمَلِكِ طَمَعَ فِيهِ كُلُّ إِنْسَانٍ  
مَنْ سَلَكَ سَبِيلَ الرِّشَادِ بَلَغَ كُنْهَ الْمَرَادِ مَنْ  
لَزِمَ الْعَافِيَةَ سَلِمَ وَمَنْ قَبِلَ النَّصِيحَةَ عَمَرَ أَفْضَلَ  
الدَّائِرَةِ الْبَاقِيَةِ وَأَطْيَبَ الْأَشْيَاءِ الْعَافِيَةُ الطَّاعَةُ  
جِرُّورٌ وَالْفَنَاءَةُ عِزٌّ وَالْعِلْمُ كَثْرٌ وَالصَّمْتُ  
قُوَّةٌ الْبَقَاءُ بِاللَّهِ مَالُ الْمُؤْمِنِ وَالرَّحْمَةُ مِنَ اللَّهِ  
حَظُّ الْمُحْسِنِ فَمَنْ تَوَقَّعَ بِاللَّهِ أَعْنَاهُ وَمَنْ أَحْسَنَ  
الْخَافُونَ نَجَاهُ إِنْ الدُّنْيَا لَانْخَلَوُا مِنْ فِتْنَةٍ وَلَا  
تُخْلَى مِنْ مِحْنَةٍ فَاعْرِضْ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ تُعْرِضَ عَنْكَ

وَأَسْتَبْدِلْ بِهَا قَبْلَ أَنْ تَسْتَبْدَلَ بِكَ فَإِنْ نَجِمَهَا  
تَنَقَّلَ وَأَجْوَالَهَا تَنَبَّدَلْ وَلِذَا تَهَا تَقْنَى وَتَبَعَاتُهَا  
تَبَقَى وَالْجِرْصُ رَأْسُ الْفَقْرِ وَأَسَاسُ الشَّرِّ وَالْفَنَاءَةُ  
رَأْسُ الْغِنَى وَأَسَاسُ الْبَقَى الْغِنَى عَنْ الْمُلُوكِ  
أَفْضَلُ مَا لَكَ وَالْجِرَاةُ عَلَيْهِمْ أَعْجَلُ مَا لَكَ إِنْ الدُّنْيَا  
تُقْبِلُ أَقْبِلِ إِلَى الطَّالِبِ وَتُدْبِرُ أَذْبِرِ إِلَى الْهَارِبِ وَتُجَلِّ  
وَصَالِ الْمُلُوكِ وَتُقَارِقُ فِرَاقَ الْجَوْلِ فَخَيْرُهَا  
شَرٌّ وَعَلَيْشُهَا شَرٌّ وَأَقْبَالُهَا خَيْرٌ وَأَذْبَارُهَا  
فَجِيعةٌ وَلِذَا تَهَا طَلِبَةٌ وَتَبَعَاتُهَا بَاقِيَةٌ مَنْ  
نَدَدَ الدُّنْيَا إِنْ لَا يَنْتُ إِلَى خَالَةٍ وَاجِدَةٍ وَلَا خَلْوَا  
مِنْ اسْتِجَالَةٍ فَالْكُفْرُ فِيهَا خَطَرٌ وَالْبَقَاءُ فِيهَا  
غَرَرٌ وَالْإِخْلَاقُ إِلَيْهَا مَجَالٌ وَالْإِعْتِمَادُ عَلَيْهَا  
مَنَالٌ إِذَا رَادَّ اللَّهُ بِعَبْدٍ خَيْرًا أَلْهَمَهُ الطَّلَعَ



والرغبة الفناعة وفقهه في الدين وعصده  
ما يقترن فاكفى بالكفاف والكفى بالعفاف  
واذا اراد به شرا حجب اليه المال وبسط منه  
الامال وشغله بدينه ووكله اليه هواه  
فركب اللسان وظلم العباد كف عن الاذي  
وعد عن الحنا واعرض عن الجاجة ولا تشر في  
غير حاجة وانت حليم دهرك وقرين عسر  
لا تقن عرك في الملاهي ولا تشرف مالك في  
المعاصي فتخرج من دنياك بلا عمل وترد على  
ربك بلا أمل لا تقبل ما لا تفعل فانك لا تخلو ابدا  
ذلك من ذم تنكسبه او يحزن لترمه عفا المني  
يحسن افعالك وذلك على الجميل الجميل خلاك  
ان رأس الشر حجب الغنى ورأس الخير حجب الفقر

الهوى مطية الفتنه والدين ادار المحنة ه  
فانزل عن الهوى تسلم واعرض عن الدنيا تغنى لا  
يعزتك هواك لطيب الملاهي ولا تقننك دنياك  
يحسن العوادي فدة الدهر تنقطع وعاربه  
الدهر تتجمع ويبقى عليك ثوبا تستحيله  
من الجارم وتنكسبه من الماثر الدنيا ظلم  
الغمار وجلم النيام والحسل المستوب بالسم  
والفرح الموصول بالغم ولا تعزك زهرتها ولا  
تجبتك ذيلها فانها سلاية للنعم اكاله  
للامر فيعرض عنها السعداء ويرغب فيها الاشقياء  
لا تخذعك الدنيا بخدايعها ولا تقننك بوزايعها  
ولا توقعك في شبكتها ولا تدخلك في هلاكها  
فخيرها يسير وشرها كثير وكذا انها قليلة



وَحَسْرَاتُهَا طَوِيلَةٌ تَكْثُرُ الْخَذَرُ وَتُضَرُّ الْمَكْرُ  
وَتُسْخَرُ الْعُيُونُ وَتُهْلِكُ الْقُرُونُ إِنَّ الدُّنْيَا  
كَالشَّبَكَةِ الَّتِي تُلَفُّ عَلَى مَرْزٍ خَلْفِهَا وَتَجُوزُ  
عَمَزٍ لِعَرْضِهَا فَلَا تَعْلُقُ قَلْبُكَ إِلَيْهَا وَلَا تَقْبِلُ  
بُوجْهَكَ عَلَيْهَا فَإِنَّهَا خَلَابَةٌ سَيَّحَارَةٌ غَدَارَةٌ مَدَارَةٌ  
تَسُوبُ بِعَيْمِهَا بَيُوتٌ وَتَقْرُنُ سُعُودَهَا بِبُيُوتٍ  
وَتَخْلُطُ جُلُوهَا بِعَمَرٍ وَتُصِلُ نَفْعَهَا بِضَرٍّ إِذَا طَلَبْتَ  
الْعِزَّ فَاطْلُبْهُ بِالطَّاعَةِ وَإِذَا طَلَبْتَ الْغِنَى فَاطْلُبْهُ  
بِالْفَنَاءَةِ فَمَنْ أَمْلَأَ اللَّهُ عِزَّ نَفْسِهِ وَمَنْ لَزِمَ  
الْفَنَاءَةَ زَالَتْ فَقْرُهُ إِنَّ الدُّنْيَا كَبِيرَةِ التَّغْيِيرِ  
سَرِيعَةُ التَّكْثُرِ شَدِيدَةُ الْمَكْرِ دَائِمَةُ الْخَذَرِ  
فَاجْزِ الْهَامَاتِ تَبَدُّلُ وَتَعِيمُهَا تَنْقَلُ وَأَرْجَاؤُهَا  
تَنْقُضُ وَأَبْنَاؤُهَا تَقْرُضُ وَطَائِفُهَا يَذَلُّ

وَرَاكِبُهَا يَزَلُّ

بَابُ —————  
الاستعانة  
عَلَى أَدَبِ اللِّسَانِ

الزَّمِ الْقَمَّتْ تُعَلِّبُ نَفْسَكَ عَاقِلًا وَفِي قُدْرِكَ  
حِكْمًا وَبِجَزَلِكَ حِلِيمًا وَأَيَّاكَ وَفَضْلِكَ الْكَلَامِ  
فَإِنَّهَا تَخْلُوهُ مِنْ غُيُوبِكَ مَا بَطْنٌ وَتَحْرِكُ مِنْ  
عُدُوكَ مَا سَكَنَ كَلَامُ الْمَرْيُومِ بَيَانُ عَقْلِهِ هـ  
وَمَنْ جَانُ فَضْلِهِ فَاقْصِرْ عَلَى الْجَمِيلِ وَاقْصِرْ  
وَمَنْ عَلَى الْقَلِيلِ وَأَيَّاكَ وَمَا يَسْخَطُ سُلْطَانَكَ  
وَيُوجِسُ اخْوَانَكَ فَمَنْ اسْتَخَطَ سُلْطَانَهُ تَعَرَّضَ  
لِلْمَيْبَةِ وَمَنْ أَوْجَسَ اخْوَانَهُ تَبَرَّأَ مِنَ الْحَرَبَةِ  
كُلُّ يَغْرِفٍ يَقُولُهُ وَيُوصَفُ بِمَعْلِهِ فَقُلْ سَدِيدًا  
وَأَفْعَلْ حَمِيدًا مَنْ لَمْ يَمُشْأَنُهُ وَجَفِظَ لِسَانَهُ



وَأَعْرِضْ عَنِ الْإِبْغِينِهِ وَكَفَّ عَنْ عَرْضِ أَخِيهِ  
دَامَتْ سَلَامَتُهُ وَقَلَّتْ نِدَامَتُهُ الْفَضْلُ ذَلِكَ  
اللسان وبذل الاجتنان الزم الصمت فانه  
يكتسبك صفو المحبة ويوفيك شؤ المعية  
ويلبسك ثوب الوفاء ويكفيك مؤونة الاعتذار  
الصمت آية الفضل وعمرة العقل وزين العلم  
وعون الحزم فالزمت نلت ذلك السالمة  
واصحبته تفجيك للكرامة كن صمونا وصدوقا  
والصمت جود والصدق عز الصمت دليل  
العقل والنهي والصدق دليل السيرة والنقي  
الصمت فضيلة والصدق وسيلة من اكثر  
مقاله سيم ومن اكثر سؤاله جرم من استخف  
باخوانه خذك ومن اجترأ على سلطانك مثل

كثرة المقال عمل السمع وكثرة السؤال موجب  
المنع فاذا حاججت فلا تقصر واذا لاجت فلا  
تكثر ومن قصر في جملته خسر ومن كثر  
في سؤاله سيم من قصر في الكلام خسر ومن كثر  
في السؤال سيم من كثر كلامه كثر آثامه  
وزالت هيبته وطالت غيبته فلم يزع له حق  
ولم يسل عليه خلق فاعقل لسانك لا عن عظمة  
شافة يكثر لك اجرها او حكمة باغة تجمل  
عقل شرها واباك وما يستفيع من الكلام فانه  
يقرب عنك الكرام وتجر عليك الليام الحضر خير  
خير من المندر لان الحضر يضعف الحجة والمندر  
يشل المنة اياك والمندر فانه يكثر الزلل  
ويورث الملل وكثرة الكلام تزل اللسان



وَعَمَلِ الْإِخْوَانِ وَثَبَرِ الْمَجْلِسِ وَتَقِيْمِ الْإِنْسَانِ  
فَاطْلِلِ الْمَقَالَ وَتَوَقَّ الْأَمَالَ وَلَا تَقْلُ مَا يَكْسِبُكَ  
وَزَرًا أَوْ يَنْفِرُ عَنْكَ خَيْرًا مِّنْ أَفْرَطِ فِي الْمَقَالَ  
رَدٍّ وَمَنْ اسْتَحْفَ بِالرِّجَالِ ذَلِكَ مِّنْ طَالِ كَلَامُهُ  
شَيْئًا وَمَنْ قَلَّ اجْتِرَامُهُ شَيْئًا بِاطِلَ مِنْ لَّا تَقْوَى  
بِهِ حَقٌّ وَكَذِبٌ مِّنْ لَا تَشْفُقُ مِنْهُ صِدْقٌ فَلَا تُلَاحِ  
مَنْ لَمْ تَنْبَسِطْ عَلَيْهِ يَدُهُ وَلَا تُزَادْ مَرْيُومُ فِيكَ  
قَوْلُهُ وَإِنْ وَصَّيْتُ جَنَّتَكَ وَصَدَقْتُ جَنَّتَكَ  
أَقْوَى إِلَيَّ مَا يَقِيْمُهُ الْخَوْفُ وَأَضْعَفُهَا مَا يَرُدُّهُ  
السُّبُوفُ فَلَا يُلَاحِظُ مَنْ يَذْهَبُ خَوْفُهُ وَيَبْلُغُ  
سَبْقُهُ قَرِيبُ حُجَّةٍ نَّائِي عَلَى مُنْجِيَةٍ وَفُرْصَةٍ  
تُوَدِّي إِلَيَّ غَضَبِي وَأَيَّاكَ وَاللَّجَاجِ فَإِنَّهُ يُوَعِّزُ  
الْقُلُوبَ وَيَنْجِي الْجُرُوبَ عِيٍّ تَسْلَمُ بِهِ خَيْرٌ

مِنْ نُّطْقٍ تَنْدُمُ عَلَيْهِ اقْتَصِرْ عَلَى الْكَلَامِ مَا يَقِيْمُ  
جَنَّتَكَ وَيَبْلُغُكَ حَاجَتَكَ وَأَيَّاكَ وَفُضُولَهُ  
فَإِنَّهَا تُزِلُّ الْقَدَمَ وَتُورِثُ الدَّمَ جَهْلٌ يَضْعِفُ  
جَنَّتَكَ خَيْرٌ مِّنْ عِلْمٍ يَنْفِي عَنْ جَنَّتِكَ مَنْ قَالَ مَا  
لَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَا لَا يَشْتَبِي فَقَصِّرْ كَلَامَكَ تَسْلَمْ  
وَأَطِلْ اجْتِسَامَكَ تُكْرَمَ مَنْ قَالَ بِلَا اجْتِسَامِ  
أَجِيبْ بِلَا احْتِرَامٍ مَنْ نَكَرَ الْخَطَابَ أَنْكَرَ الْجَوَابَ  
لِكُلِّ قَوْلٍ جَوَابٌ وَلِكُلِّ فِعْلٍ ثَوَابٌ فَلَا تَقْوَدَنَّ  
نَفْسَكَ إِلَّا مَا يَكُتِبُ لَكَ خَيْرُهُ وَتَحْسُنْ عَلَيْكَ  
نَشْرُهُ لَا يَحْتَاجُ سُلْطَانَكَ وَلَا تُلَاحِظُ إِخْوَانَكَ  
فَمَنْ حَاجَ سُلْطَانَهُ قُتِرَ وَمَنْ لَاحِظَ إِخْوَانَهُ  
هَجَرَ إِعْقِلْ لِسَانَكَ الْأَعْيُنُ حَقٌّ تَوْضِيحُهُ  
أَوْ بَاطِلٌ تَدْحِيضُهُ أَوْ حِكْمٌ تَنْشُرُهَا أَوْ نَعْمٌ



تَشْكُرُهَا وَابَالَ وَمَا تَوْجِشُ بِهِ جُرًّا أَوْ تَطْلُبُ  
بِهِ عُذْرًا يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَوْلِهِ وَعَلَى  
أَصْلِهِ بِفِعْلِهِ فَمَا أَفْخَشَ كَرِيمٌ وَلَا أَوْجَشَ  
جَلِيمٌ إِيَّاكَ وَضُحُولُ الْكَلَامِ فَإِنَّهَا تُخْفِي فَضْلَكَ  
وَتُغْفِي عَقْلَكَ وَتُعَلِّمُنَاكَ وَتُعَلِّمُ أَخَوَانَكَ  
وَعَلَيْكَ بِالْإِخْتِصَارِ لَهُ وَالْإِقْتِصَارُ فِيهِ فَإِنَّهُ  
يَسْتُرُ الْعَوَارَ وَيُؤَمِّنُ الْعَنَارَ مِنْ قَعْدَبِهِ  
الْفِعْلُ قَامَ بِهِ الْقَوْلُ فَسَمِعَ بِأَخِيهِ وَشَرَعَ  
فِيهِ لِأَبْعَيْنِهِ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَوْلِهِ  
كَأَلَمِهِ وَعَلَى مَرُوتِهِ بِكثرةِ انْعَامِهِ حَيْدَ  
السِّنَانِ يَقْطَعُ الْوَصَالَ وَحَدَّ اللِّسَانِ يَقْطَعُ  
الْأَجَالَ فَاجْزَأْ سَائِدَهُ وَتَوَقَّ حَنَابَتَهُ وَاعْلَمْ  
أَنَّ طَوْلَهُ يَقْصُرُ الْأَجَلَ وَقِصْرُهُ يُطِيلُ الْأَمَلَ

أَقْلِلِ الْكَلَامَ نَامِنْ الْمَلَامَ وَاجْصِرِ الْعِشْرَةَ تَكْفِكَ  
الْعُدْرَةَ قَوْمُ لِسَانِكَ تَسْلِمُ وَقَدْ مَرَّاجِسَانِكَ  
تَغْنَمُ يُسْتَدَلُّ عَلَى عَقْلِ الرَّجُلِ بِقَوْلِهِ نَطْقُهُ وَقَالَ  
وَعَلَى فَضْلِهِ بِكَثْرَةِ جَلِيلِهِ وَاجْتِمَاعِهِ الْمُرُيُوزِ  
بِقَوْلِهِ وَيَقُومُ بِفِعْلِهِ مِنْ قَوْمِ لِسَانِهِ زَانِ  
عَقْلُهُ وَمِنْ مَدَدِ كَلَامِهِ أَبَانَ فَضْلُهُ أَرْفُوقُ  
بِأَخَوَانِكَ وَالْفَهْمُ غَرِبَ لِسَانِكَ وَطَعَنَ اللِّسَانُ  
أَشَدَّ مِنْ طَعْنِ السِّنَانِ وَجَرَّحَ الْكَلَامُ أَضْعَبَ  
مِنْ جَرَّحِ الْجَسَامِ إِيَّاكَ وَالْخَوْفُ فِيهِ لَا تَعْرِفُ  
طَرِيقَتَهُ وَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ فَإِنَّكَ تَدُلُّ بِقَوْلِكَ  
عَلَى فَعْلِكَ وَتَعْرِفُ بِعِبَادَتِكَ عِلْمَ مَعْرِفَتِكَ تَوْفُ  
مِنْ طَوْلِهِ إِيْسَانُكَ مَا أَوْشَتْهُ وَتَعْدَمُ مِنْ فَضْلِ  
كَلَامِكَ مَا اسْتَحْشَتْهُ وَبِحَرْفٍ آتَى إِلَى حَرْفٍ



وَحَفِيفٌ وَكَلِمَةٌ أَنتَ عَلَى نَعْمِهِ وَاعْلَمْ أَنَّ كَيْفِيَّةَ  
قَوْلِكَ دَلِيلٌ عَلَى بَهِيمَةِ عَقْلِكَ أَجْبَسَ لِسَانُكَ  
قَبْلَ أَنْ يُطِيلَ حَبْسُكَ وَيُتْلِفَ نَفْسُكَ فَلَا تُسْئَلُ  
أَوَّلِي بَطُولِ السَّجْنِ مِنْ لِسَانٍ يَقْضُرُ عَنِ الْمَوَابِ  
وَيُسْرِعُ إِلَى الْجَوَابِ إِنَّ عَشْرَةَ لِسَانِكَ نَاسٌ  
مَنْطُوءَةٌ سُلْطَانُكَ وَلَا تَقْلُ مَا يَشِينُكَ عَاجِلُهُ  
وَيَضُرُّكَ آجِلُهُ رَبُّ لِسَانٍ أَتَى عَلَى لِسَانٍ لَا  
تَشْرُكُ لِسَانُكَ وَلَا تَقْتَابِرُ أَخْوَانُكَ وَلَا تَقُولُ  
مَا يَبْصُرُ حُجَّةٌ عَلَيْكَ وَعِلَّةٌ لِلْإِسَاءَةِ إِلَيْكَ لَا تَقُولُ  
مَا يُوَافِقُ هَوَاكَ وَتُخَالِفُ خَالُكَ وَأَنْ ظَنَنْتَهُ لَعُونًا  
أَوْ خِلْتَهُ لَهْوًا قَرَّبْ لَعُونًا وَوَجَّهْ شَرَّكَ حَسْرًا  
وَلَهُوَ يَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا لَا يَنْبُدُ فِي خَلْقِكَ مَا  
تُسِرُّهُ فِي خَلْقِكَ فَعَلَيْكَ مِنْ نَفْسٍ رَقِيبٌ

يَبُوحُ بِسِرِّكَ وَيُطْلِعُ عَلَى أَمْرِكَ تَعَاصِرُ عَلَى  
مَا يَسُوؤُكَ دُوبِنُهُ وَتُعَادُ عَلَى أَنْ تُصْرِكَ مَعْرِفَتُهُ  
وَلَا تُصَحِّحْ مَنْ لَا يَتَّقِيكَ وَلَا تُسْرِعْ عَلَى مَنْ لَا يَقْبَلُ  
مِنْكَ وَلَا تَأْسَفْ عَلَى مَا لَمْ تَقْلُ وَلَا تُجْبِعْ مَا  
لَمْ تُسْأَلْ لَا تُسْأَلْ أَعُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ حِفْظِ  
اللِّسَانِ الْإِكْثَارُ يُزِلُّ الْحَكِيمَ وَيُجِلُّ الْغَدِيرَ  
فَاقْلُ الْكَلَامَ نَاسٌ مِنَ الْمَلَامِ صَمْتُ يَعْقِبُكَ الْقَدَامَةُ  
خَيْرٌ مِنْ نَطْوِي سُلْبِكَ السَّلَامَةُ قَاضِيَةٌ دَهْرَكَ  
يَحْمَدُ أَمْرَكَ قَبْحُ الْحَذَرِ خَيْرٌ مِنْ جُرْحِ الْهَذَرِ  
قَاضِيَةٌ دَائِمًا نَعِشْ سَالِمًا الصَّمْتُ أَجَلٌ مَا  
يَعْمَدُ وَاقْلُ مَا يُوْجَدُ اقْبَحُ الْكَلَامِ احْشَانُ  
تَلْسِنُكَ بِحَوَائِثِهِ وَتَقْبِضُ مَعَانِيَهُ فَلَا يَبْرِي  
لَهُ أَحَدٌ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ أَحَدٌ اقْبَحُ الْعَمَى الْفَجَرُ



وَأَسْوَأُ الْقَوْلِ الْهَذَرُ فَلَا تُجْرِبْ فِي جَدِّكَ  
وَلَا تُكْثِرْ فِي مَقَالِكَ إِذَا سَكَتَ عَنِ الْجَاهِلِ فَقَدْ  
أَوْسَعَهُ جَوَابًا وَأَوْجَعَهُ عَذَابًا  
لَهُ امْرَأَةٌ بِأَبٍ \_\_\_\_\_ الْإِسْتِعَانَةُ

عَلَى آدِبِ النَّفْسِ  
لَا تُسَخِّفْ مِنْ شَرِيفٍ وَلَا تُمِيلَنَّ إِلَى سَخِيفٍ وَلَا  
تَقُولَنَّ هُجْرًا وَلَا تَقْعَلَنَّ نَكَارًا مِنْ أَسْخَفِ  
بَشَرٍ بَدَلَ عَلَى أَوْ مَرَامِيهِ وَمَنْ قَالَ إِلَى سَخِيفٍ  
إِبَارَ عَنْ مَخَفِ عَقْلِهِ وَمَنْ قَالَ هُجْرًا اسْتَحْفَ  
قَدْرَهُ وَمَنْ قَعَلَ نَكَارًا أَفْجَحَ ذِكْرَهُ وَكُلُّ أَمْرٍ  
يَهْرُبُ مِنْ صَدْرِهِ وَيَرْغَبُ فِي شَأْنِهِ وَيَبْتَزُّ  
إِلَى لَذَّتِهِ وَيَعْلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ أَمْرٌ فَسَكَّ عَلَى  
بُحْ مَقَالِكَ وَلَوْ مَرِيفَةَ الْكَ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكَ صَدِيقُكَ

الْآتِيهِ أَوْ عَدُوَّكَ الْكَائِبِ لَا تُسَيِّدَنَّ بِتَدْبِيرِكَ  
وَلَا تُسَخِّفَنَّ بِإِمْرِكَ مِنْ أَسْتَدَّ بِتَدْبِيرِهِ مِثْلَ  
وَمَنْ اسْتَحْفَ بِإِمْرِهِ ذَلِكَ إِذَا حَضَرَتْ مَخَالِسُ الْمُلُوكِ  
فَغَضَّ عَيْنَيْكَ وَضَمَّ شَفَتَيْكَ وَلَا تَقُلْ وَغِيْبَهُمْ  
مَا لَا تَقُولُهُ بِحَضْرَتِهِمْ فَلَا تَأْمَنْ أَنْ تَكُونَ لِمَنْ عَلَيْكَ  
غَيُورٌ تَرْفَعُ إِلَيْهِمْ أَخْبَارَكَ وَتُورِدُ عَلَيْهِمْ أَمَارَكَ  
إِذَا جَلَسَتْ عَلَى مَوَائِدِ الْمُلُوكِ فَصَمِّ عَنِ الْكَلَامِ وَلَا  
تَشْرَهُ عَلَى الطَّعَامِ وَإِذَا حَدَّثَكَ الْمَلِكُ فَاسْتَمِعْ إِلَيْهِ  
وَأَقْبِلْ بِوَجْهِكَ عَلَيْهِ وَلَا تَعْرِضْ عَنْ قَوْلِهِ وَلَا  
تَعَارِضْهُ بِمِثْلِهِ وَإِذَا جَعَلَكَ الْإِمْرُ خَاصِيَةً أَوْ  
أَمَّاكَ لِمَعَاشِرَتِهِ فَلَا تُؤْمِرْ بِدَعْوَتِهِ وَلَا  
تُسَرِّحْ فِي عَطْسَتِهِ وَلَا تَسْأَلْهُ عَنْ خَالِهِ وَلَا تَعْرِهُ  
عَنْ بَيْتِهِ وَلَا تَلْفَظْهُ بِالسَّلَامِ وَلَا تَفَالَتْهُ بِالْكَلَامِ



وَلَا تُعَارِضْهُ فِي الدُّبِيرِ وَلَا تُزَاجِرْهُ فِي النُّقُصِ  
إِذَا لَاحَظْتَ الْمُلُوكَ فَاسْتَعِزَّ بِالْحُسْنِ الْأَدَبِيِّ وَاسْتَوْفِ  
حَسَنَ اللَّعِبِ وَنَافِوَهُ فِي الْمَلَامَةِ وَجَارِهِ فِي  
الْمُطَالَبَةِ وَأَيَّامَكَ وَالْفَدْحَ فِي الْمُلُوكِ وَأَنْ يَقْنَى  
رَحْمَتُهُمْ وَأَنْفَقَى سُلْطَانَتَهُمْ وَإِذَا أَهْلَكَ الْمُلُوكَ  
لَا خِصَامِيَّةَ وَإِثَارَهُ وَجَعَلَكَ فِي طَبَقَةِ مُجَدِّدِيهِ  
وَسُمَارِهِ وَلَا تُخَدِّثْهُ ثَابِتًا وَلَا تُغْرِضْهُ إِذَا  
أُخْبِرَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيْهِ إِذَا اسْتَحْبَرَ وَلَا تُحْسِلْ  
جَدِيدًا بِجَدِيدٍ وَلَا تُعَارِضْهُ دَائِمًا فِي جَدِيدٍ  
وَلِيَكُنْ الْمَقَاطِلُ شَهِيَّةً لَا تُنَادَى وَبَعْدَ أَيْنَاكَ مَجِيئَةً  
لَا تُحْسِلْ لَا تُعَيِّنْ لِمَنْ لَمْ يَجِدْ فِي الْمُلْكِ وَارْتَكِبْ  
عُيُوبَهُ وَعَظْمُ ذُنُوبِهِ فَإِنَّ ذَلِكَ مَا يَزِيدُ رَجَاءَ  
وَيُفْضِعُ يَدَكَ لَا تَلْزَمْ أَلْفَاقَ الْفُتُولِ مِنَ الْخِيَابِ

لَهُ أَوْ اقْبِرْهُ عَلَيْهِ وَالْأَوَّلُ لَوْرٍ وَالثَّانِي حَزْمٌ  
وَإِذَا رَأَيْتَ الْمُلُوكَ السُّلْطَانَ فِي رِسَالَةٍ فَلَا تُرْجِ رِسَالَتَهُ  
وَلَا تُزَلِّعَنَّ نَفْسَكَ بِهِ وَلَا تُؤْتِرْ عَلَى الْحَقِّ وَلَا تُعْرِضْ  
عَنِ التَّقَرُّفِ وَلَا تَحْمِلَنَّ تَقْصِيرَ الْمُرْسِلِ إِلَيْهِ عَلَى  
أَنْ يَكُنِيَ عَذَابُ مَا لَمْ يَقُلْ أَوْ تَنْسِبِ الْيَوْمَ الْمُرْسِلَ  
فَإِنَّهُ لَا تَخْلُؤُا فِي ذَلِكَ مِنْ فُرْجَةٍ تَقْطَعُ الْخِيَابَ  
أَوْ جَنَابَةٍ تَقْذِرُ سُلْطَانَكَ أَعْبِرْ نَفْسَكَ فِي مَلَامَةٍ  
بِمَا لَكَ وَأَحْفَظْ نَفْسَكَ مِنْ عَثَرَةِ إِسَارِكَ وَاجْعَلْ  
مِنْ دِينِكَ لِدُنْيَاكَ نَصِيحًا وَكُنْ مِنْ نَفْسِكَ عَلَى نَفْسِكَ  
رَافِيًا وَصَبِّرْ لِقَوْلِ جَارِحَةٍ مِنْ جَوَارِحِكَ مَا مَا  
مِنْ الْعَقْلِ وَالنَّمَى وَالْجَاحَا مِنْ الْوَرَجِ وَالنَّقَى  
وَإِذَا وَفَّقَكَ لِحَاجَةٍ إِلَى السُّلْطَانِ فَلَا تُرَفِّجَهَا  
إِلَى مَا لَمْ تَرَوْهُ وَجْهَهُ بِسَيْطَانٍ وَفِي أَمْرِهِ نَشِيْطَانٍ



رَبِّهِ بِأَدْبَارٍ وَفِكْرُهُ خَالِيًا وَلَكِنْ عَلَى قَدَارِ حَقِّكَ  
وَجُرْمِكَ لَا عَلَى مَقْدَارِ كِبَرِكَ وَهَيْئِكَ وَإِذَا طَلَبَتْهَا  
مِنْهُ فَقَصِّرِ الْمَقَالَ وَتَوَقَّ الْأَمَالَ وَلَا تَحْمِلَنَّ  
نَزْرًا نَبِيلَهُ إِلَيْكَ وَحُسْنُ اقْبَالِهِ عَلَيْكَ عَلَى كَثْرَةِ  
السُّؤَالِ وَشِدَّةِ الاسْتِزْشَالِ إِذَا نَادَمْتَ الْمَلَكَ  
فَتَوَخَّ جَبِيلَ الْأَجْزَامِ وَتَوَقَّ سَبِيلَ الْأَنْتِجَامِ  
وَلَا تُدْبِجْ فِي الْمَقَالِ وَلَا تُدْسِطْ فِي السُّؤَالِ وَمَنْ  
انْبَسَطَ فِي مَجَالِسِ الْمُلُوكِ حَتَّى غَضِبَ عَلَيْهِ وَرُبِّيَتْ بِهِ  
وَأَسْتَحْمَفَتْ بِقُوَّةٍ وَحُرْمَتِهِ فَإِذَا تَكَلَّمُوا فَأَقْبِلْ  
عَلَيْهِمْ بِوَجْهِكَ وَأَضِغْ إِلَيْهِمْ بِسَمْعِكَ وَوَقِّلْ  
بَيْنَهُمْ وَنَظْرَكَ مَا شَغَلَ بَحْدَ شَهْمِ خَائِطِكَ  
وَأَسْمَعُهُ سَمَاعَ مُسْتَبْشِرٍ بِهِ مُسْتَرْفٍ لَهُ وَإِنْ  
أَحْكَمَهُ عِلْمًا وَأَبْشَرَهُ فُهْمًا لَا تَحْمِلَنَّكَ بِشْرُ

الْمَلِكِ بِكَ وَمَعَا زَلَّهُ لَكَ عَلَى ابْتِدَائِهِ بِالْمَرْبِ  
وَعَفَا لِحَدِيدِهِ بِالْمَقُولِ فَإِنَّ هَمَّ الْمُلُوكِ يُبْدِلُهُمْ فِي  
كُلِّ سَاعَةٍ فَاتْرِبْ لَهُمْ عَنْ كُلِّ عَادَةٍ وَنَحْبٍ فِي لَكَ  
تَبْدِيلُ أَعْمَالِهِمْ وَتَغْيِيرُ أَحْوَالِهِمْ إِلَّا أَنْ تَبْدُلَهُمْ  
يَدِيثُ عَنِ الظُّنُونِ وَتَخْفُوعُ عَلَى الْعَبُورِ فَلَا يُبْطِ  
بِهِ عِلْمٌ وَلَا يَسْتَبِقُ إِلَيْهِ وَهَمٌّ إِذَا لَجَّالَتْ فِي الْمُلُوكِ  
فَالْزَمِ الصَّمْتَ وَاحْفَظِ السَّمُوتَ وَاسْتَعْمِلِ الْوَقَارَ  
وَاحْفَظِ الْأَسْرَارَ وَلَا تَحْمِلَنَّكَ قِبَالَتُهُمْ لَكَ  
وَمَعَ الظُّهْمِ أَيْالَ عَلَى زَالَةِ الْجَشْمَةِ وَاصْنَاعَةِ  
الْجُرْمَةِ فَإِذَا زَالَتِ الْجَشْمَةُ تُوْجِبُ بِالْغَضَبِ وَالْإِنْكَارِ  
وَاصْنَاعَةُ الْحُرْمَةِ تُوْجِبُ بِالْعَطَبِ وَالْإِمَارَةِ  
الْأَبَافِ الاستِعانة  
عَلَى مَكَارِمِ الْإِتْلَاقِ



خَيْرُ الْأُمُورِ مَا اشْتَرَتْ حُرًّا وَخَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا  
اسْتَحَقَّ ثُلُوحًا أَبْعَدَ الْمَوْتِ أَقْرَبُ مِنَ الْكَرَمِ قَضَاءُ  
الْوَارِثِ مِنْ أَفْضَلِ الْمَكَارِمِ شُكْرُ الصَّنَائِعِ مِنْ أَقْوَى  
الدَّرَجَاتِ مَنْ رَسَدَ يَدُهُ بِالْإِنْعَامِ صَارَتْ قَمَرُهُ عَلَى  
الدَّوَامِ مَنْ أَمَاتَ شَهْوَتَهُ أَحْيَا مَرْيَتَهُ الْكَرَمُ  
الزَّيِّمُ أَرْعَاهَا لِلزَّمَرِ الْبِشْرُ أَوَّلُ الْبِرِّ مَنْ قَرَّبَ  
بِرَّهُ بَعْدَ ذَنْبِهِ مَنْ وَجَّهَ رَغْبَتَهُ إِلَى أَرْجَى  
دَعْوَتِهِ عَلَيْهِ مَنْ لَمْ تَقْبَلِ التَّوْبَةُ عَمِلَتْ طَبِيبَةً  
وَمَنْ لَمْ يَخْبِرْ إِلَى النَّاسِ فَيَحْيِي أَسَانِدَهُ مِنَ النُّعْمِ  
قَضَى حَقَّ السِّيَادَةِ وَمَنْ شَكَرَ اشْتَجَرَ الزِّيَادَةَ  
أَحْسِنُ بِحَسَنِ إِلَيْكَ وَأَبْوَيْتُ عَلَيْكَ رَأْسُ  
الصَّنَائِلِ أَصُولُهَا الْإِرَادَةُ مِنْ أَغْطَرَ الْفَضَائِلِ  
أَمَّا عَذَّةُ الصَّنَائِعِ مَنْ تَعَدَّى عَلَى جَارِهِ دَلَّ عَلَى

لَوْمِ الْجَارِ مَنْ قَلَّ تَوَقُّفُهُ كَثُرَتْ مَسَارِيرُهُ مَنْ  
حَسُنَتْ مَسَاعِيرُهُ طَابَتْ مَرَاجِعُهُ مَا عَزَمَ مِنْ ذَلِكَ  
جَبْرَانُهُ وَمَا سَعَدَ مِنْ تَقَرُّبِ إِخْوَانِهِ إِذَا شَرَفَ  
الْخَلْقُ لَمَفَّ النَّطْقُ إِذَا كَرُمَتِ السَّجِيَّةُ حَسُنَتْ  
الطَّرِيقَةُ مَنْ عَزَمَ فَلَسَدَ أَذَلَّ نَفْسَهُ حَسُنَ الْفَاءُ  
يُولَدُ صِدْقُ الْإِخَاءِ مِنْ كَرَمِ حِلْمٍ وَمَنْ شَرَفَ  
لَمَفَّ عَادَةُ الْكُفَرَانِ يَقْلَعُ مَادَّةُ الْإِحْسَانِ الْمَطْلُ  
شَرُّ الْمُنْعَبِزِ وَالْبَاسُ أَحَدُ الْخُجَّازِ شُكْرُ الْإِلَهِ  
بَطُولُ الشَّاءِ شُكْرُ الْوَلَاةِ بِصِدْقِ الْوَلَاةِ وَشُكْرُ  
النَّظِيرِ بِحُسْنِ الْجَزَاءِ وَشُكْرُ مَنْ دُونَكَ سَبَبُ الْعَطَاءِ  
مَنْ أَدَامَ الشُّكْرَ اسْتَدَامَ الْبِرَّ أَجَلَ النَّوَالِ مَا  
وَصَلَ قَبْلَ السُّؤَالِ خَيْرُ الْمُبَارَاةِ مَا اسْتَدْبَهَتْهُ إِلَى  
الْأَبْرَارِ أَوْ لِي النَّاسِ النَّوَالِ أَرْهَدُهُمْ فِي السُّؤَالِ



مِنْ تَحَامٍ الْكَرَمِ انْتَهَامِ النِّعَمِ مَنْ حَسَنَ صَفَاؤُهُ وَجَبَ  
اصْطِفَاؤُهُ مَنْ زَالَ عَنْهُ وَدُ اجْسَانُهُ اسْتَحَالَ مَوْجُودُ  
امْكَانِهِ مَنْ مَنَعَ الْعَطَا مَنَعَ النَّاسَ مَنْ مَنَعَ الْإِحْسَانَ  
سَلَبَ الْإِمْكَانَ مَنْ عَفَا لِلْبَيْتَةِ كَفَّ عَنْ الْغَيْبَةِ  
إِخْلَاصُ التَّوْبَةِ يُسْقِطُ الْعُقُوبَةَ وَاجْتِنَابُ  
النِّيبَةِ يُوَجِّبُ الْمَتُوبَةَ مَنْ عَايَا مَلِكٌ بَقِيَ الْمُسْتَعِينُ  
بِنَدْعَائِهِ يُحَسِّنُ الْحَامِرُ عَذَّةَ الْأَمْرِ النَّاسُ سَعِيدٌ  
لَا يَسْعُدُ بِهِ إِخْرَانُهُ وَيُنَابِرُ الْإِبْسَارُ مَنْدُ جَبْرَانُهُ  
مَنْ يَخْلُ عَمَالَهُ عَلَى نَفْسِهِ جَارِيَةً عَلَى زَوْجِ عَرْسِهِ  
إِذَا اسْتَطَاعَتْ الْمَعْرِفَةُ فَاسْتَرَتْهُ وَإِذَا اسْتَطَاعَ الْبَلَدُ  
فَانْشَرَتْهُ مَنْ حَاجَ الْإِكْرَامَ أَمِنْ الْأَعْدَاءَ مَنْ جَاوَزَ  
الْيَوْمَ فَقَدْ انْتَهَى مِنْ شَرِّهِ مَنْ مَنَعَ الْإِحْسَانَ  
مَنْ مَنَعَ مَرْطَابَ أَصْلِهِ زَكِيَ فِعْلُهُ مَنْ كَفَّ الْأَلَمَ

عَمِيَ عَنِ الْجَزَاءِ مَنْ أَنْكَرَ حُسْنَ الصَّنِيعَةِ اسْتَوْجِبَ  
قُبْحَ الْقَطِيعَةِ مَنْ كَفَرَ شُمُولَ النِّعَمِ اسْتَحَالَ حُلُولُ  
النِّعَمِ مَنْ مَنَعَ عَرُوفَهُ سَقَطَ شُكْرُهُ وَمَنْ أَعْجَبَ  
بِفِعْلِهِ جَبَطَ أَجْرُهُ مَنْ سَخَتْ نَفْسُهُ عَلَا أَمْرُهُ  
وَمَنْ شَحَّ لَمْ يَعْظَمْ قُدْرُهُ مَنْ حَسَرَ قَدْرَهُ مَنَعَ جَبْنَ  
انْكَسَرَ مَنْ رَضِيَ مِنْ نَفْسِهِ بِالْإِسَاءَةِ شَهِدَ عَلَى نَفْسِهِ  
بِالزَّادَةِ مَنْ رَضِيَ بِذَمِّ اخْلَاقِهِ اعْتَرَفَ بِلُومِ عِرَاقِهِ  
مَنْ رَجَعَ فِي هَيْبَتِهِ بِالْفَيْ حَسَنَتِهِ مَنْ يَخْلُ عَلَى  
نَفْسِهِ يَخْبِرُهُ لَمْ يَجِدْ بِهِ عَلَى غَيْرِهِ مَنْ تَصَرَّفَ عَلَى  
حِكْمِ الْمُرُوءَةِ دَلَّ عَلَى شَرَفِ الْإِبْوَةِ مَنْ رَفِيَ دَرَجَاتُ  
الْهِمَمِ عَظُمَ فِي عِبُورِ الْأَمْرِ مَنْ جَبُرَتْ هِمَّتُهُ كَثُرَتْ  
قِيَمَتُهُ مَنْ كَرَّمَ خُلُقَهُ وَجَبَّ حَقُّهُ وَمَنْ سَاءَ  
خُلُقُهُ ضَاعَ بَذْقُهُ مَنْ أَجَابَ السَّفِينَةَ سَفَهُ وَمَنْ



اعرض عن جوابه نبيه من قائل السخيف سخف  
ومن كرم عن مقابلته شرف من قال بالمحق صدق  
ومن عليه وفق من صدق في مقالته زاد في حاله  
من هان عليه المال توجهت اليه الآمال من سخط  
راجته أنشأ حاجته من بذل ماله استشهد ومن  
بذل جاهه استعبد من جاد ماله جل ومن جاد  
بعرضه زل من حصن أطرافه حسن أوصافه خير  
الأمر ما قضى اللوازم وخير الأعمال ما بنى المكارم  
خير الأموال ما اكتسبته من الحلال وصرفته في  
النوال وشر الأموال ما أخذته من الحرام وصرفته  
في الآثام الموائمة أفضل المعروف وأتم معونة  
للمهتوف من أحسن المكارم عفو المقدر وخود  
المقتدر أحسن المكارم ما جتلك على المكارم الكرم

يكرم عن السؤال ويحلم عن الجهال أفضل  
العلم ما اتل محمدا واجمل الطلب ما جسد حمدا  
الحليم من لم يكن جملة لفقد النقرة وعدم الفلدة  
ولا بواد من لم يكن جوده لدفع الأعداء وطلب الخراء  
والصموت من لم يكن صمته لكلمة لسانه وقلة بيانه  
والنصف من لم يكن انصافه لصغف يده وقوة خصمه  
وصدقه والمحبت من لم يكن محبته لبذل مؤنة أو  
يخلف مؤنة من خان أخاه أزهدي أخوته ومن  
أعان عليه حرج من مؤنته جود الرجل يحبته  
إلى امتداده ونخله يبعضه إلى أولاده من شئ  
بره نوى شكره لا شئ إلى من أجشز اليك ولا  
نور على من أضر عليك فمزايا إلى المحسن منع  
الاحسار ومن أعان على المنع سلب الامكان من



يَجِدُ النُّعْمَى فَقَدْ احْسَنَى مَا اقْبَحَ مَعَ الْاِحْسَانِ  
مَعَ حُسْنِ الْاِمْكَانِ اِذَا اَذْنَبْتَ فَاَعْذُرْ وَاِذَا اَذْنَبْتَ  
اِلَيْكَ الْفُدْرَةَ بَيَانُ الْعَقْلِ وَالْمَغْفِرَةُ بَرْهَانُ الْفَضْلِ  
عَادَةُ الْكِرَامِ الْجُودُ وَعَادَةُ الْبِيَامِ الْجُودُ حُسْنُ  
النِّيَّةِ اَتَمُّ بَرٍّ وَلَطْفٌ وَكَرَمٌ السَّجِيَّةُ اَعْقَابُ فَخْرٍ  
وَشَرَفٍ مَنْ غَرَسَ الْجِلْمَ اَحْتَنَى ثَمَرَةَ السَّلَامِ مَنْ مَحَبَّتِ  
دِيَانَتَهُ ثَمَّتْ مَرْوَتُهُ لِأَنَّ الدِّيَانَةَ تُصَدِّهُ عَنِ الْحَارِمِ  
وَتُحِثُّهُ عَلَى الْمَكْرَمِ مِنَ الْكُورِ حُسْنُ الْعَفْوِ عَنْ سَهْوِ  
الدُّرُوبِ وَتَرْكُ التَّجَنُّبِ عَنْ سَبْيِ الْعُيُوبِ كَرُّ بَعِيدِ  
الْهَمِّ اِذَا قَدَرْتَ كَثِيرَ الشُّكْرِ اِذَا اَظْهَرْتَ احْتِرَافَ  
بِنَفْسِكَ بَعْدَ اَنْ لَا تَرَاهَا بَعْدَ الرِّضَا وَلَا تَجَرِّي  
عَلَيْهَا عَلَى حِكْمِ الْهَوِيِّ اَحْسَنُ رِعَايَةِ الْحُرْمَاتِ  
وَاَقْلَرُ عَلَى اَهْلِ الْمُرَوَّاتِ فَاِنَّ رِعَايَةَ الْحُرْمَةِ

40  
تَدُلُّ عَلَى كَرَمِ الشَّيْءِ وَالْاِقْبَالُ عَلَى ذِي الْمُرَّةِ نَعْبُ  
عَنْ شَرَفِ الْهَمَةِ اَحْسَنُ الْيَمِينِ كَانَ لَهُ قَدَمَةٌ فِي  
الْأَصْلِ وَسَابِقَةٌ فِي الْفَضْلِ وَلَا يَزِيدُكَ فِيهِ سُوءُ  
الْحَالَةِ مِنْهُ وَاِذَا بَارَ الدَّوْلَةَ عَنْهُ فَانْكَ لَا تَخْلُوا مِنْ  
اَصْطِنَاعِكَ لَهُ وَاِحْسَانِكَ لِيَهْدِي مَنْ تَقَرَّرَ جَرِّ تَمْلِكِ  
رَقِّهَا اَوْ مَكْرُمَةِ حَسَنَةِ تَوَاقِي حَقِّهَا اِنَّ الدِّيَانَةَ  
كَمَا تَكُونُ وَالْدَّوْلَةُ تُقْبَلُ كَمَا تُدِيرُ وَمَنْ رَزَعَ خَيْرًا  
حَصَدَ اَجْرًا وَمَنْ اَصْطَنَعَ جُرًّا اسْتَفَادَ شُكْرًا مَنْ  
شَرَّطَ الْمُرَّةَ اَنْ تَنْعَقِفَ عَنِ الْحَرَامِ وَتَنْتَفِعَ عَنِ  
الْأَثَامِ وَتُصِفَ فِي الْحِكْمِ وَتَكْفُ عَنِ الظُّلْمِ وَلَا تَطْمَعُ  
فِيهَا لَا تَسْتَيْقِظُ وَلَا تَسْتَطِيلُ عَلَى مَا لَمْ تُشْرِقْ وَلَا  
تُعِنْ قَوِيًّا عَلَى ضَعِيفٍ وَلَا تُؤَيِّرُ دِينًا عَلَى شَرِيهِ  
وَلَا تَسْتَنْ مَا يَدُوُّ بِالْوِزْرِ وَالْاِثْمِ وَلَا تَفْعَلْ مَا



يُقْبَحُ الذِّكْرُ وَالاسْمُ لِبَسْرٍ مِنْ عَادَةِ الْكِرَامِ سُرْعَةُ  
الْإِنْتِقَامِ وَلَا مِنْ شَرْطِ الْكَرَمِ إِزَالَةُ النِّعَمِ فَلَا  
تَأْخُذُ بِالسَّمْرِ وَلَا تَرْهَبُ فِي الْعَفْوِ وَارْحَمَ مَنْ  
دُونَكَ بِرَحْمَتِكَ مِنْ فَوْقَكَ اغْنِمْ مَنَاصِبَ الْإِحْسَانِ  
وَارْزُقْ جُفُوفَ الْإِخْوَانِ فَمَنْ مَنَعَ بَرًّا مَعَ شُكْرًا  
وَمَنْ ضَيَّعَ ذِمَّةَ الْكُتُبِ مَذْمُومٌ

### بابُ الاستعانة

#### عَلَى حُسْنِ السَّيْرِ

بِالرَّأْيِ تَصْلُحُ الرَّجِيَّةُ وَبِالْعَدْلِ تُمْلِكُ الْبَرِّيَّةُ  
مَنْ عَدَلَ فِي سُلْطَانِهِ اسْتَعْنَى عَنْ أَعْوَانِهِ الظَّالِمُ  
مُسْلَبٌ لِلنِّعَمِ وَالْبَغْيُ مَجْلِبَةٌ لِلنِّقَمِ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ  
مَرَعَةُ الظَّالِمِ وَأَنْفَذُ السِّتَامِ دَعْوَةُ الْمَطْلُومِ مِنْ  
تَعْدِي بِسُوءِ السَّيْرِ تَعْتَنِي بِزَوَالِ الْقُدْرَةِ مِنْ أَكْثَرِ

الْعُدْوَانِ لَمْ يَأْمَنْ جُلُوكَ النِّقَمِ وَمِنْ آثَرِ الْإِحْسَانِ  
لَمْ يَعْذَمْ مَوَادُّ النِّعَمِ مَنْ سَأَلَ سِيرَتَهُ لَمْ يَأْمَنْ  
أَبَدًا وَمَنْ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ لَمْ يَخَفْ أَحَدًا مِنْ طَالَ  
عُدْوَانُهُ ذَلِكَ سُلْطَانُهُ مَنْ سَأَلَ عِزَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ  
سَهْمُهُ مَنْ سَأَلَ سِيرَتَهُ سَرَتْ مَبِيتُهُ مَنْ كَثُرَ  
ظُلْمُهُ زَادَتْ أَوْدُهُ قُرْبَ هُلَاكِهِ وَقِوَامُهُ مَنْ أَسَا  
اسْتَشْعَرَ الْوَجَلَ وَمَنْ أَحْسَنَ اسْتَقْبَلَ الْأَمَلَ  
مَنْ أَسَا اجْتَلَى اللَّيْلَ وَمَنْ أَحْسَنَ اكْتَسَبَ النَّهَارَ  
لَا يَحْسُنُ وَتَكْفُرُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُسَيَّ وَتُكْفَرَ  
مَنْ أَحْسَنَ مِنْفَسِهِ بَدَأَ وَمَنْ أَسَا مِنْفَسِهِ جَنَأَ  
مَنْ طَالَ تَعْدِيهِ كَثُرَ أَعَادِيهِ مَنْ قُبِحَ مُلْكُهُ  
حَسُنَ هُلَاكُهُ مَنْ تَعْدَى فِي سُلْطَانِهِ عُدَّ مِنْ عَوَادِي  
رَعَانِهِ سَرُّ النَّاسِ مِنْ بَغْيِ الظُّلْمِ وَتَعْدُلُ



وَتَحْذَرُ الْمَظْلُومَ مَنْ مَالَ إِلَى الْحَقِّ مَالًا إِلَيْهِ الْخَلْقُ  
مَنْ يَكِبُ الْحَقُّ غَلَبَ الْخَلْقُ مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْغَدْرِ  
سُلْبَ عِزِّ السُّلْطَانِ مَنْ جَفَرَ لِأَخِيهِ كَانَ جَنَفَهُ  
فِيهِ مَنْ جَفَرَ لِأَخِيهِ بَرًّا أَوْ قَعَهُ اللَّهُ فِي بَرٍّ  
وَمَنْ أَسَاءَ عَلَيْهِ نَذِيرًا جَعَلَ هَلَاكُهُ نَذِيرًا  
مَنْ جَارَ حِكْمَهُ أَهْلَكَ ظُلْمُهُ مَنْ جَارَتْ قَضِيَّتُهُ  
دَسَّ عَيْنِيَّةُ مَنْ سَاءَ اخْتِيَارُهُ قَحَّ أَنْارُهُ وَمَنْ  
قَلَّ اعْتِبَارُهُ قَلَّ اسْتِظْهَارُهُ مَنْ خَادَعَ اللَّهَ  
خَدَعَ وَمَنْ صَارَعَ الْحَقَّ صَرَعَ مَنْ سَاءَ عَقْدُهُ  
سَرَقَقْدُهُ مَنْ جَارَى سُلْطَانِهِ صَغُرَ وَمَنْ نَسَّ  
لِحَسَانِهِ كَدَّرَ مَنْ تَعَدَّى عَلَى ذَوِيهِ تَنَاهَى  
ظُلْمُهُ وَتَعَدَّى مِنْ خَلَعَ عَلَى أَمْرِهِ لَمْ يَصِلْهُ نَجِيلٌ  
وَمَنْ أَسَاءَ إِلَى نَفْسِهِ لَمْ يَتَوَقَّعْ مِنْهُ جَمِيلٌ مَنْ أَسْرَسَ

12  
الْمَلَأَعَةَ أَمِنْ الْمَلَكَةِ مَنْ لَشَفَقَ عَلَى سُلْطَانِهِ اقْصَرَ  
عَنْ عُدْوَانِهِ مَنْ ظَلَمَ بَيْنَهُمَا ظَلَمَ أَوْلَادَهُ وَمَنْ أَفْسَدَ  
أَمْرَهُ أَفْسَدَ عَادَتَهُ مَنْ لَجِبَ نَفْسَهُ اجْتَنَبَ  
الْأَنَامَ وَمَنْ رَجِمَ وَلَدَهُ رَجِمَ الْإِيْنَامَ أَفْضَلَ الْمُلُوكِ  
مَنْ لَجِسَ فِي فَعْلِهِ وَبَيْتِهِ وَعَدَلَ فِي جُنْدِهِ وَنَيْبِهِ  
مَنْ سَلَّ سَيْفَ الْبَغْيِ لَعُزُّهُ فِي رَأْسِهِ وَمَنْ أَسْرَسَ  
أَسَارَ الشَّرِّ اسْتَسَنَّ عَلَى نَفْسِهِ أَفْجَرَ الْأَشْيَاءِ  
سُخْفُ الْوَلَاةِ وَظُلْمُ الْقَضَاةِ مَنْ جَانَبَ الْأَخْيَارَ  
أَسَاءَ الْأَخْيَارَ الْبَيْمَةُ دَنَاءٌ وَالسَّعَايَةُ رَدَاءٌ  
وَلَهُمَا رَأْسُ الْغَدْرِ وَأَسَارُ الشَّرِّ مَنْ لَمْ يَرْجَمْ  
الْعَبْرَةَ مَنَعَ الرَّحْمَةَ وَمَنْ لَمْ يُقِلَّ الْعَثْرَةَ سَلَبَ  
الْقُدْرَةَ الشُّكْرُ أَحْسَنُ جَلِيَّةٍ وَالْأَجْرُ أَفْضَلُ  
قَبِيَّةٍ أَفْضَلُ الْكُوزِ نَذِيرُهُ وَأَنْفَسُ الثِّيَابِ



شُكْرُ نَسْرِهِ أَفْضَلُ الْعُدَدِ رَاحٍ وَفِي وَأَنْفَعُ الدَّخَائِرِ  
سَعْيُ رَجُلٍ الْوَلَدُ السَّوِيُّ يَشِيرُ السَّلَفَ وَيَهْدِمُ  
الشَّرَفَ وَالْجَارُ السَّوِيُّ يَغْنِي السِّرَّ وَيَهْتِكُ السِّرَّ  
أَحْسَنُ النَّاسِ مَنْ أَخَذَ مِنْ غَيْرِ حَقٍّ وَأَتَقَى عَلَى غَيْرِ  
مُسْتَحِقٍّ مَنْ غَدَرَ سَاءَ بِهِ غَدْرُهُ وَمَنْ مَكَرَ خَافَ  
بِهِ مَكْرُهُ مَنْ حَقَّ الْمَلِكُ نَارُ لِعَبِيدِهِ مَا خُتِنَارُ  
لِنَفْسِهِ وَيَعْدَسُ وَسِيرَتُهُ مِنْ شَفَاوَةِ حَبْلِهِ  
وَيُحْسِنُهُ الْمُتَحَبِّبُ نَارُهُ وَيُجِلُّهُ آثَارُهُ شَرُّ  
الْأَفْعَالِ مَا جَلَبَ الْمَدَامَ وَشَرُّ الْأَقْوَالِ مَا أَوْجَبَ  
الْمَلَامَ شَرُّ الْأَقْوَالِ مَا خَالَفَ الشَّرِيعَةَ وَشَرُّ الْأَعْمَالِ  
مَا هَدَمَ الصَّبِيحَةَ مَنْ لَمْ يَرْجَمْ النَّاسَ مَنَعَهُ اللَّهُ رَحْمَةً  
وَمَنْ اسْتَطَالَ عَلَيْهِمْ سَلْبُ اللَّهِ قُدْرَتُهُ إِنْ الْعَدْلُ  
مِيزَانُ اللَّهِ وَضَعَهُ لِلخَلْقِ وَنَصَبَهُ لِلْحَقِّ فَلَا يَمُوتُ

مِيزَانُهُ وَلَا تُعَارِضُهُ سُلْطَانُهُ اسْتَرْجِعْ عَلَى  
الْعَدْلِ خَلْقَيْنِ قِلَّةُ الطَّمَعِ وَشِدَّةُ الْوَرَعِ مَنْ  
اسْتَعْمَلَ الْعَدْلَ حَقَّقَ اللَّهُ مُلْكَهُ وَمَنْ اسْتَعْمَلَ الظُّلْمَ  
عَجَلَ اللَّهُ هَلَكَةَ مَنْ طَالَ عُدْوَانُهُ زَالَ سُلْطَانُهُ  
مَنْ عَدَلَ زَادَ فِي قُدْرِهِ وَمَنْ ظَلَمَ تَقَاعَى مِنْ عُسْرِهِ  
إِيَّاكَ وَالْبُخَى فَإِنَّهُ يَصْرَعُ الرِّحَالَ وَيَقْطَعُ الْأَجَالَ مَنْ  
أَوَّلَعَ بَقِيحَ الْمَعَامِلَةِ أَوْجَعَ بَسْوِ الْمَقَابِلَةِ مَنْ أَوْجَعَ  
الْحَقُّ مَخَذَلَهُ أَهْلَكَهُ الْبَاطِلُ وَقَتَلَهُ مَنْ عَقَلَ زَالَ  
ظُلْمُهُ وَمَنْ عَدَلَ نَفَذَ حُكْمُهُ وَزَوَالَ الظُّلْمُ يُؤْمِنُ  
الْغَيْبُ وَتَفَادَى الْحُكْمُ يَعْدِلُ الْقَدَرُ ذَبَّ عَمَلُكَ عَنْ  
دِينِكَ وَلَا تَذَبَّ بِدِينِكَ عَنْ مَلِكِكَ وَاجْعَلْ دُنْيَاكَ  
وَقَايَةً لِآخِرَتِكَ وَلَا تَجْعَلْ آخِرَتَكَ وَقَايَةً لِدُنْيَاكَ  
فَمَنْ ذَبَّ بِمُلْكِهِ عَنْ دِينِهِ عَزَّ نَصْرُهُ وَمَنْ ذَبَّ



آخِرَتُهُ بِدُنْيَاهُ جَلَّ قُدْرُهُ الْعَدْلُ أَفْوَجُ بَيْتٍ وَالْأَمْرُ  
أَهْنَى عَيْشٍ مَنْ سَأَلَ النَّاسَ لِيَخْرُجَ السَّلَامَةُ وَمَنْ  
تَعَدَّى عَلَيْهِمْ كَسَبَ النَّدَامَةَ مَنْ زَرَعَ الْعَدَوَانَ  
يَحْصِدَ الْخُسْرَانَ مَنْ نَصَرَ الْحَقَّ قَهَرَ الْخُلُقَ لَا تُخَارِبُ  
مَنْ يَحْتَصِمُ بِالْإِيمَانِ وَلَا تُغَالِبُ مَنْ يَسْتُظْهِرُ بِالْحَقِّ  
الْيَمِينَ فَمَنْ حَارَبَ الدِّينَ خَرِبَ وَمَنْ غَالِبَ الْحَقَّ  
غُلِبَ صَبَرَ الدِّينَ جَهَنَّمَ نَعْمَتْكَ وَالْحِزْرُ شُكْرُكَ وَلَيْسَ  
كُلُّ دَوْلَةٍ تَحُوطُهَا الدِّينُ لَا يُغْلِبُ وَكُلُّ رَجُلَةٍ تَرْسُهَا  
الشُّكْرُ لَا يُسْلَبُ مَنْ تَمَسَّكَ بِالْمِلَّةِ وَعَمِلَ بِالسُّنَّةِ  
لَزِمَ كَصَوْنُهُ وَاجْلَالُهُ وَجُرْمَ عَلَيْكَ دَعَا وَمَالُهُ  
أَعْيَزَ مِنْ مَقْصِي قَبْلَكَ وَلَا عِزَّةَ لِمَنْ يَكُونُ نَعْدَكَ قَصْرُ  
أَمْلَكَ وَالْعَمْرُ قَصِيرٌ وَاجْتَنِبْ شَرَّكَ فَالشَّرُّ يُسَبِّرُ  
لَا تَسْتَحِينَ الْعُلَمَاءَ وَلَا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ فَا تَسْتَحَادُوا

بِهِمْ وَأَعْرَاضَكَ عَنْهُمْ فَإِنَّ شَرَّكَ وَبُغْيَ عَقْلِكَ  
أَنْ مِنْ حُسْنِ الْإِخْتِيَارِ وَشَرْطِ الْإِسْتِظْهَارِ أَنْ  
تَعْدَلَ فِي الْقَضَاءِ وَتُجْرِيَ عَلَى الْحَقِّ وَالْعَافِ بِالسَّوَاءِ  
فَمَنْ جَارَتْ قَضِيَّتُهُ ضَاعَتْ رِعِيَّتُهُ وَمَنْ ضَعُفَتْ  
سَيِّئَاتُهُ بَطَلَتْ رِيَاسَتُهُ الرُّمُ الْوَرَعُ فَإِنَّهُ يُؤَيِّدُ  
الْمُلُوكَ وَاحِدُ الطَّمَعِ فَإِنَّهُ يُؤَيِّدُ الْمُلُوكَ اسْتَوْجِبْ  
بِالصَّبْرِ عَلَى أَعْمَالِكَ وَاسْتَظْهِرْ بِالزَّجْرِ عَنْ عَمَالِكَ  
تَبْلُغْ مَرَادَكَ وَتَعْمُرْ بِأَدَاكَ اجْتَنِبْ فِي عَقْدِكَ  
وَيْبَتَكَ وَاعْدِلْ فِي جُنْدِكَ وَرَعِيَّتِكَ فَخَاصُّكَ الطَّاعَةُ  
وَحُسْنُ عَمَلِكَ الْأَخْدُونَةُ كَفَّ ذَوِي الشُّرُورِ  
وَأَقْمَعَ أَهْلَ الْفُجُورِ لَا تُعَاتِبْ غَيْرَكَ عَلَى ذَنْبِنَايَةٍ  
وَلَا تُعَاقِبْهُ عَلَى أَمْرٍ يَرْخُسُ لَكَ فِيهِ أَذْكَرُ مَنْ  
مَقَى وَاعْتَمَرَ بِمَنْ خَلَا مِنْ لَيْسَ ثَابِتُ الْكِبَرِ اجْتَنِبْ



النَّاسُ زَلَّاتُهُ • وَمَنْ يَكِبْ مِطْبَئَةَ الْفَالِ كَرِهُوا  
أَيَّامَهُ وَكَوَلَتَهُ النَّاسُ فِي الْخَيْرِ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ مَنْ  
يَفْعَلُهُ ابْتِدَاءً وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْعَلُهُ اقْتِدَاءً وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَتْرُكُهُ حَرَمَانًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَتْرُكُهُ كَرَحْمَانًا فَهُوَ شَقِيٌّ  
وَمَنْ يَتْرُكُهُ اسْتِحْسَانًا فَهُوَ دَانِيٌّ وَالَّذِي لَا يَحْفَظُ  
الْجُرْعَةَ وَلَا يَشْكُرُ النِّعَةَ وَلَا يَنْتَهِزُ الْحِجَابَةَ وَلَا  
يَعْتَقِدُ الْإِيمَانَةَ فَلَا تَسْتَبِيحُ مِنْ هَذِهِ صُورَتُهُ  
وَلَا تَسْتَبِيحُ مِنْ هَذِهِ عَادَتُهُ إِذَا بَنَى الْمَلِكُ عَلَى  
قَوَاعِدِ الْمَلَائِكِ وَدَعَمَ دَعَائِمَ الْعُقُلِ وَحَسَنَ بَدْوَامِ  
الشُّكْرِ وَجَرَسَ بَاعِالِ الْبَرِّ نَصَرَ اللَّهُ مُوَالِيَهُ  
وَحَذَلَ مُعَادِيَهُ وَعَصَدَهُ بِالْقَدَرِ وَسَلَّمَهُ مِنَ الْوَيْبِ  
أَعْدَلَ فِيمَنْ وَلِيَتْ وَاشْكُرَ اللَّهُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَ بِكَ  
الْخَالِي وَبَرَّ بِكَ الْخَلَاءِ بَيْنَ أَنْ السُّلْطَانُ حَائِبَةٌ لِلَّهِ

بَابُ الْإِيمَانَةِ

فِي أَرْضِهِ وَالْحَاجِجُ فِي حُدُودِ دِينِهِ وَقَرَضِهِ قَدْ  
خَصَّهُ اللَّهُ بِإِحْسَانِهِ وَاشْرَكَهُ فِي سُلْطَانِهِ وَتَدَبَّرَ  
لِرِعَايَةِ خَلْفِهِ وَنَصَبَهُ نَصْرَةً حَقِّقَهُ فَإِنْ أَمْلَأَهُ  
فِي أَوْامِرِهِ وَتَوَاهِيهِ تَكْفُلَ بِنَهْرِهِ وَإِنْ عَمِيَ دِينُهُ  
فِيهَا وَكَلَهُ اللَّهُ إِلَى نَفْسِهِ السُّلْطَانُ فِي نَفْسِهِ  
إِعَاظَ مَشُوعٌ وَفِي سِيرَتِهِ دِينٌ مَشْرُوعٌ فَإِنْ ظَلَمَ  
لَمْ يَجْعَلْ لِحَدِّ فِي حُكْمٍ وَإِنْ عَدَلَ لَمْ يَجْعَلْ سِرَاجِدٌ عَلَى  
ظُلْمٍ إِنْ أَلَّهَ لَا يَرْضَى مِنْ خَلْفِهِ الْإِبْرَادِيَّةَ حَقِّقَهُ وَحَقِّقَهُ  
شُكْرُ النِّعَةِ وَنُصْحُ الْأُمَّةِ وَحُسْنُ الصَّبِيحَةِ وَاللَّوْمُ  
الشَّرِيعَةِ مَنْ لَمْ يَرْضَ اللَّهَ أَسْخَطَهُ وَزَالَتْ عَنْهُ  
النِّعَةُ وَجَلَّتْ بِهِ الْبِقَّةُ مَنْ أَمَضَى يَوْمَهُ فِي غَيْرِ  
حَقِّ قَضَاءٍ أَوْ قَرْضٍ أَرَاهُ أَوْ مَجْدٍ أَسْأَلَهُ أَوْ مَجْدٍ حَصَلَهُ  
أَوْ خَيْرٍ أَسْأَلَهُ أَوْ عِلْمٍ أَسْأَلَهُ فَقَدْ عَنَ يَوْمَهُ



وَطَلَمَ نَفْسَهُ لَا تُغْنِي بَعْدَكَ فِي غَيْرِ مَنَفَعَةٍ وَلَا تُصْرِفُ  
مَالَكَ فِي غَيْرِ صَنِيعَةٍ وَالْعَمْرُ أَقْصَرُ مِنْ أَنْ يُتَّقَدَّ بِهِ  
غَيْرُ الصَّابِرِ وَالْمَالُ أَقْلُ مِنْ أَنْ تُصْرِفَ فِي غَيْرِ الْمَنَافِعِ لِلْبَشَرِ  
لِقَوْلِكَ وَإِنْ تَمَتَّ فَضْلٌ عَلَى قَضَاءِ حَقِّ اللَّهِ عَلَيْكَ لَا  
يَقْدُرُ تِلْكَ وَإِنْ دَامَتْ فَضْلٌ عَنِ الْيَوْمِ بِشُكْرٍ عَاثَرَهُ الْبَيْتُ  
وَلَا يَغْمُرُكَ وَإِنْ طَالَ فَضْلٌ عَنِ النَّظَرِ فِيمَا تُصِلُ بِهِ جَدَّكَ  
وَرَبَّ عَيْتِكَ وَلَا يَمْلِكُكَ وَإِنْ كَثُرَ فَضْلٌ عَمَّا يَبْتَغِي عَرَضُكَ  
وَمُرُوتُكَ فَاجْعَلْ أَيَّامَكَ أَرْبَعَةً يَوْمًا تَجْعَلُهَا لِلْحَسَنِ  
الْعِبَادَةِ وَيَوْمًا تُسْتَقْبِلُهُ بِشُكْرِ الرِّجَّةِ مِنْهُ وَيَوْمًا  
تَقْصُرُهُ عَنِ الْقَصْرِ وَالْمَظَالِمِ وَيَوْمًا تُنْقِصُهُ بِإِبْنَاءِ  
الْمَعَالِي وَالْمَكَارِمِ مِنْ مَكْنَةِ اللَّهِ مِنْ أَرْضِهِ وَبِلَادِهِ  
وَأَتَمَّنْهُ عَلَى خَلْفِهِ وَرِعْبَادِهِ وَبَسْطَ يَدَهُ وَسُلْطَانَهُ  
وَرَفَعَ مَجْلَهُ وَمَكَانَهُ فَحَقِيقٌ عَلَيْهِ أَنْ يُؤْتَى الْأَمَانَةَ

وَتُخَالِصَ الدِّيَانَةَ وَتُجْرَلَ السَّيْرَةَ وَتُحْسِنَ السَّرِيرَةَ  
وَتُجْعَلَ الْعَدْلُ دَابَّةَ الْمَعْبُودِ وَالْأَجْرُ غَرَضَهُ الْمَقْصُودِ  
فَالظُّلْمُ يُزِيلُ الْقَدَمَ وَيُزِيلُ الْبَيْتَ وَتُجْلِبُ الْبِقْمُ وَيُهْلِكُ  
الْأَمْرَ وَيُورِثُ النَّدَمَ فَلَا تُغْفَلُ مُقَابَلَةُ مَنْ يُعْتَقِدُ لَكَ  
الْوَفَاءَ وَتُبَاذِلُ عَنْكَ الْأَعْدَاءَ فَمَنْ جَرَمَهُ مُقَابَلَةُ  
فِعْلِهِ زَهْدِهِ فِي مَعَاوَدَتِهِ حُلُوكُكَ مِنْ أَيْدِي يَدَنِهِ  
فِي خِدْمَتِكَ وَأَوْ فِي مَدَنِهِ فِي طَاعَتِكَ فَارْعَ ذِمَامَهُ  
فِي حَبَابَتِهِ وَأَكْفُلْ أَيْتَامَهُ فِي وَقَاتِهِ فَإِنَّ الْوَفَاءَ لَكَ  
بِقَدْرِ الْجَزَاءِ فَبِكَذَاؤَلَيْكَ أَمَّا رَأْفَتُكَ أَجْوَالَهُ وَتَقَرُّ  
أَمَالَهُ وَأَجَلُهُ يُجِبُّ شُكْرَهُ وَيَقْتَضِيهِ رَأْيُهُ  
وَمَذْهَبُهُ أَفْضَلُ عَلَى خِدْمَتِكَ سَبَبُ عَطَايِكَ وَأَصْرَفُ  
الْيَهْمِ حُسْنُ غَنَائِكَ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ الْأَنْفَةِ وَالْحِمِيَّةِ وَحَدَاةِ  
السُّدَّةِ وَالرَّعِيَّةِ وَسُيُوفِ الْمُلُوكِ وَالسُّلْطَانِ وَخُصُوفِ



الممالك والبلدان بهم تدفع الحوادث وتظهر الاعاري  
وتزال الخلل ويضبط العمل فوضعيتهم بقوى  
أمرك وأمر فقيرهم شد أمرك وامتنعهم قبل  
العرض واخبرهم قبل العرض ولا تثبت منهم إلا  
الوفى الكفى الذي لا يعدل عن الوفاء ولا يهين عن  
الجهاء فان المراد منهم قوة العدة لا كثرة العدة  
وان أصابك دهر في وقعة تدبها اليها وحيلة  
تبرزه فيها ما يغلفه عن اللقاء وبوخرة عن الاكفاء  
فلا تمح اسمك ولا تمنعه رسمه وان قتل في طلعك  
واستشهد تحت رايتك فاكفل بنيه وذبح عن اهل  
وذويه فان ذلك ما يزيدهم رغبة في خدمتك ويسهل  
عليهم بذلك المخرج والأرواح في نصره دولتك  
باب الاستعانة

على حسن البلاغة  
من وثق بالله أعناه ومن توكل عليه كفاه ومن  
خافه قلت مخافته ومن عرفه ثبت معرفته الصديق  
رأس الدين والهدى أساس اليقين الاجساد انفس  
عدة والاخوان افضل عدة التقوى خير زاد والدين  
اقوى عار الطاعة اقوى حيز والفناعة ابغى  
عز الحق اقوى ظهور والباطل اضعف نصير الهوى  
شر كبر والعجب اضر قلوب من لم يعبر بغيره  
لا يستظهر لنفسه من تعدد مله قرب مصرعه  
من قلة حيله قصر اجله من شكر دامت نعمته ومن  
صبر خفت حسنته من ضيع نفسه كان لغيره اضيع  
ومن منع شره كان له امره امنع من زل به الغلزال  
عنه العقل من حسن حاله استحسن بحاله اذا نزل



الْقَدْرُ بَطَلَ الْجَدْرُ إِذَا جَلَّتْ الْمَقَادِيرُ بَطَلَتِ النَّدَائِرُ  
رَبِّ عَطِيبٍ تَحْتَ طَلَبٍ وَحَبِيبَةٍ تَحْتَ أُمِّيَّةٍ أُولَى  
النَّاسِ بِالْجَدْرِ أَسْلَمَهُمْ مِنَ الْغَيْرِ كُلُّ مَحْنَةٍ إِلَى زَوَالٍ  
وَكُلُّ نِعْمَةٍ إِلَى انْتِفَالٍ لَا يَبْقَى أَحَدٌ عَلَى حَالَةٍ وَلَا  
تَخْلُو أَسَاعِدُهُ مِنْ اسْتِحْجَالَةٍ رَبِّ مَأْمُولٍ يَنْصُرُ وَرَبِّ  
مَحْذُورٍ يَسْتُرُ حُسْنَ الْاضْطِرَارِ يُفِيحُ الْاِخْتِيَارِ الْكَلَامُ  
الْمَهْدَبُ كُلُّ جَسَامٍ الْمَذْرَبُ لَا تَخْلُوا الْمُؤْمِنُ مِنْ وَدُودٍ  
بِمَدْحٍ وَجَسُودٍ يَقْدَحُ مِنْ أَنْكَمَشَ انْتَفَشَ الْجُوعُ خَبِرُ  
مِنَ الْخُضُوعِ مَنْ كَرُمَ جَلْمُهُ وَمَنْ شَرُفَ لُطْفُهُ وَفِ  
جَهَا الْجَبَابَةِ عَدِمَ مَحَابَةِ مَنْ صَبَرَ عَلَى التَّلَوُّحِ سَلِمَ  
مِنَ التَّصْرِخِ مَنْ لَمْ يَبْذُلْ لَمْ يَفْضُلْ ذَكَرَ السُّلْطَانِ  
نَارٌ وَدَمَرُ الْإِخْوَانِ عَارٌ أَبْلَغُ الشُّكُوبِ مَا نَطَقَ بِهِ  
ظَاهِرُ الْبَلَاوِي أَمَّنْكَ الْمَقَالِ مَا نَطَقَ بِهِ صُورَةُ الْجَالِ

ظَاهِرُ الْجَالِ أَبْلَغُ وَأَصْفِي وَأَمْرٌ جَالِفٍ مَنْ قَلَّ كَلَامُهُ  
قَلَّتْ آثَامُهُ وَمَنْ كَثُرَتْ سَقَطُهُ كَثُرَتْ غَلَطُهُ الْكَذُوبُ  
تُهْمَرُ فِي قَوْلِهِ وَإِنْ صَدَقَتْ لَهْجَتُهُ وَوَسَّحَتْ حُجَّتُهُ  
اِحْتِمَالُ الْأَذْيَةِ مِنْ كَرَمِ السَّجِيَّةِ مِنْ ثَمَرَةِ الْاِحْسَانِ  
كَثْرَةُ الْإِخْوَانِ مِنْ مَلَكِ لِسَانِهِ قُصْرُ اخِرَانِهِ مَنْ  
لَزِمَ الصَّمْتَ أَمِنَ الْمَقْتَ أَطْيَبُ الْأَشْيَاءِ مُسَاعَدَةُ  
الْأَمْدِقَاءِ وَغَلْبَةُ الْأَعْدَاءِ مَنْ عَابَتْهُ اللَّذَمُ طَالَ  
عِنَابُهُ وَمَنْ طَلَبَ سَلَامَهُ خَابَ طِلَابُهُ مَنْ أَدْلَعَ عَلَى  
السُّلْطَانِ نَعَرَ صَرْخٍ لِلْهَوَانِ مَنْ قَالَ مَا لَا يَنْبَغِي سَمِعَ مَا  
لَا يَشْتَبِي مَنْ طَارَعَ طَرْفَهُ نَابَعَ حَنْفَهُ مَنْ شَرَحَ  
الْمِحَالِ مَنَعَ الْأَمَالَ مَنْ سَأَلَ مَا لَا يَنْبَغِي أُجِيبَ بِمَا لَا  
يُنْبَغِي النَّظَرُ بِغَيْرِ الْحِكْمَةِ هَوَسٌ وَالصَّمْتُ بِغَيْرِ  
الْفِكْرَةِ خَرَسٌ مَنْ لَمْ يَسْرِ نَحْبَانِيَّةً لَمْ يَغْمَرْ بِوَفَائَةٍ



مَنْ تَتَّبَعَ مَسَاوِي سُلْطَانِهِ تَعَرَّضَ لِقَطْعِ لِسَانِهِ مَنْ لَمْ  
تَحْتَمِلْ شَهْوَاهِهِ اخْتَمَلَ عَمْدَ عَادِيهِ مِنْ أَكْثَرِ الذُّنُوبِ  
يُحْسِنُ الْعُبُوبُ مَنْ أَفْجَحَ الْكَلَامُ مَدْحُ الْبَاهِمِ مِنْ آيَةِ  
الْوَمْدِ مَدْحُ الْمَذْمُومِ غَايَةُ الْأَوْزَارِ تَرْكِيَةُ الْأَشْرَارِ  
مَنْ زَالَ مُلْكُهُ طَابَ هَاكُهُ مَنْ أَمَرَتْ حَيَاتُهُ طَابَتْ  
وَفَارَتْ مَنْ رَمَى أَخَاهُ عَمَّا أَرْكَبُهُ رَمَاهُ أَخُوهُ عَمَّا اجْتَدَاهُ  
مَنْ قَالَ بِالْحَقِّ صَدَقَ وَمَنْ عَمِلَ بِهِ وَفَى الْفَخْرُ بِالْهَمْرِ  
الْعَالِيَةِ لَا بِالرَّمْرِ الْبَالِيَةِ مَنْ رَكَتْ أَبَوَتُهُ صَفَتْ  
أَخُوَتُهُ مَنْ شَرَّفَ ذَاتَهُ كَثُرَتْ حَسَنَاتُهُ دَوْلَةُ الْأَشْرَارِ  
مُجْنَةُ الْأَخْيَارِ إِذَا مَلَكَ الْأَرَادَ ذُلُّ هَلَاكُ الْأَقَانِيلِ إِذَا  
ارْتَفَعَ الْوُضِيْعُ انْتَفَعَ الرَّقِيْعُ مِجْنَةُ الْكِرَامِ مُنِيْعَةُ  
الْإِنْعَامِ إِذَا سَالَ السِّفْلُ خَابَ الْأَمَلُ مَنْ أَسَدَّ النَّوَارِ  
دَوْلَةُ الْأَرَادِ مَنْ أَحْوَجَهُ الظَّنُّ إِلَى الْإِنْكَارِ أَحْوَجُهُ

الْبَقِيْنُ إِلَى الْإِعْتِدَارِ مَنْ سَاءَ ظَنُّهُ بِمَنْ لَا تَخَوُّنُ حَسَنُ  
يَقِيْنُهُ بِمَا لَا يَكُونُ مَنْ طَلَبَ الْمَعَالِي اسْتَقْبَلَ الْعَوَالِي  
مَنْ رَضِيَ بِالْفَوَارِ هَانَ عَلَى الْأَخْوَانِ مَنْ نَشَتْ أَثْوَابُهُ  
خَفِيَ صَوَابُهُ مَنْ حَسُنَتْ أَبَوَتُهُ قَلَّتْ مُرُوثَتُهُ فَقَدُ  
الْعَادَةِ أَشَدُّ مِنْ فَقْدِ الْمَادَةِ نَارُ الْجَهَنَّمَ أَجْرٌ مِنْ نَارِ  
الْصَّبُورِ بَعْدَ بُولَدِ الصَّفَا خَيْرٌ مِنْ قُرْبِ بُولَدِ الْحَقَا  
حُسْنُ الْمَبْرَةِ فِي حُسْنِ الْمَوَدَةِ مَنْ أَحْسَنَ إِلَى أَحِبِّهِ قَضَى  
حَقَّهُ وَمَلَكَ رِقَّةً مَنْ أَحْسَنَ إِلَى كَرِيْبِهِ حُسْنُ  
مَنْبَعَتِهِ عَلَيْهِ مِنْ طَمَعَتِهِ فِيمَا عِنْدَكَ صَبْرَتُهُ عِنْدَكَ  
لَا يَنْفَعُ السَّفِيْنَةُ الْأَمْرُ الْكَلَامُ وَلَا يَبْرُدُ الْجَهْلُ  
الْأَجْرُ لِلْجَسَامِ مَنْ اطْمَاعَ نَاصِيِحَةُ ارْتَغَرَ كَاشِحَةُ  
مَنْ أَصْلَحَ فَاسِدُهُ سَاءَ حَاسِدُهُ مَنْ سَاءَ اخْتِيَارُهُ  
كَثُرَ اعْتِدَارُهُ مِنْ دَلَائِلِ الشَّرَفِ حُسْنُ الْعَمَلِ وَصِدْقُ



الوعد من دلائل العقل حبيب الصواب وحسن  
الجواب من دلائل الدنائة حيث العهد وخلف الموعود  
من دلائل اللوم سوء الظن وطول المن من دلائل الحرب  
دالة بغير آله وصلف بغير شرف كلام العاقل  
قوت وجواب الجاهل سكوت طول اللسان هلك  
الإنسان من ساءت نيته شرت مدينته من اختار  
فتح الغدر اضطر إلى طول الهجر وبخاؤه أدت  
إلى هلك وغلبة أنت على ملك من اغتر بشكر  
السلامة أبلى بطول الندامة لا تصاحب من ينسى  
مقابلك وتحفظ مساوئك اجنب من يفتح آثاره  
ويكثر اعتذاره من ساء منه الخلق اعرف من عنه  
الخلق من عجز عن الإحسان ثقل على الآخرين  
من استقصى على الصديق بقي لا ريب قليل يفتقر

٢٧  
خير من كثير تشغى عنه الجسد يذيب القلب  
وتسخط الرب الجسد يذيب الجسد من طالك حسده  
دام كمدده الجسد ذاب السفل وعدو الدول  
المتقدماء القلوب والجسد رأس العيوب من ركب  
المعاصي ليس المخازي عليك بالصدق مقالك والرب  
في أفعالك فمن صدق في مقال جلف فده ومن رفق  
في أفعاله ثمر أمره الاستماع أنفذ شهوه واشد كسر  
يصيب القلب ويثير الحرب اللسان صيف قاطع  
لا يبر من حده والكلام شهوة نافذة لا يملك رده طول  
السكوت يولد السلامة وطول الكلام يولد الندامة  
فلا تقل ما يزل قدمك ويطيل ندمك ما اخلص  
المودة من لئيم صبح وما أشكل المودة من لئيم صبح  
مانا الجدم من فاته الجدم من أطلع على سر جاره



انفكت جُبِ اسرارُه من كِبِ الفجورِ وفي الشُّرورِ  
من اتعب نفسه كل ومنه اودم الدرس مل من  
سفه على اخوانه شيم ومن خرا على سلطانِه فصر  
من اولج بالغيبة شيم ومن قرب من الريبة انهم  
من ليسر الكبر والصف نزع الفخر والشرف من  
عدا طوره اكثر جوره من قل اذ به كثر شغبه من  
جحج بالعدوان جحج عند الاخوان من اشتد جوده  
اشد حسده ومن اشتد حسده اشد نكده  
من اسودت سجيته ابيضت عينه من اظهر فقره  
جظ فدره من كثر سؤاله اشقى قلبه ومن كثر  
مجاله استجول من كثر غصبه شيم ومن كثر  
طلبه جرم من كثر سخطه لرنجب ومن كثر  
سقطه لم ينجب من لم يسره التناؤ لم يغمه الجأ

من اتضع عند نفسه كان رفيقا ومن ارتفع عند  
نفسه كان ضيقا رفيقا من جاور الفجار اقر  
بالفجور ومن خالط الشرار تعرص للشرور من  
اعان على اخوانه اضر بنفسه ومن ادلى على سلطانِه  
خاطر براسه من نهج الناس اكتسب مثلكهم ومن  
عشهم اجنل بشرهم من استجبا من الجور دل  
على الجمون من اختال في الفاقة دل على الحفاة من  
استغنى قلبه عن مقصرا ومن افقر قلبه دل  
موسيرا اجهل الناس من قل صوابه وكثر اعجابه  
احسن الكلام ما قلت فضوله وقلت فضوله ابلغ  
الكلام ما زانه التام وعرفه الخاص والعام ابلغ  
الكلام ما صحت عبارته ووضحت معانيه احسن  
الكلام ما اعرّب عن القمير واستغنى عن التفسير



من أبلغ الكلام أبدل أو له على آخره ويعرف باطنه  
بظاهره أبلغ الكلام ما قل مجازة وحسن الجارة  
من عن عليه المال هان عليه الرجال من من عفته  
مات عفته من سقم سيرة خان جهره أظهر  
الناس بالتناق من أمر بالطلاعة ولم يات بها ونبي  
عن المعصية ولم ينته عنها من سلا عن المسلوب كن  
لم يسلب ومن صبر على النكبة كن لم يسلب من  
كفر البعثة قطع العصمة كثرة السؤال يورث  
المال وكثرة الاستماع يورث الاستفاج سؤال الغالة  
يزري حشيش الجالة سؤال الخلق يورثي إلى سؤال النطق  
الأيام تقضي بالعبر وتأتي بالغير لا تؤد من فاته  
العقل ولا تؤمل من خاتمة الأصل لا يقبل الخمر  
الأدب لا يقر الشوك الغيب العقل الراجح ما

52  
ولد المنافع والأدب الصالح ما جنب الطبايع خير  
الأجداث من لغرض عن الفضول ولبس وقار الكهول  
شتر الشيوخ من خلا من الأدب وصبا إلى الطرب خير  
الأشراف من خيالات السيرة وظلام الكبر عسادة  
الكرام حشيش الصنعة وعادة الليام قبح الوقعة  
الدين رقة والقضاء عتق شتر الأعداء مخالفة  
القضاء خير الانصار مطاوعة الاقدار الكفى الاعوان  
مساعدة الزمان شتر الأمور مخالفة المقدور خير  
الإخوان من يغفر ذللك ويحقق أملاك البذل  
يولد الود والصفاء والقبض يولد البغض  
والشجاء كرم من عالم معرض عنه وجاهل مستمع  
منه لا خير في مواخاة من لا يسر عيبك ولا  
يحفظ عيبك المؤمن حشيش الصواب لا حشيش الثياب



الكفاية بحسن الاستقامة لا بحسن الاستقامة  
لا بحسن القدر والقامة الفضيلة بحسن الآداب  
لا بفراسة الدواب الشرف بحسن الكمال ومحاسن  
الأفعال لا بكملة المال ومرافق الأعمال طول  
المقام محل وطول الكلام بزل كثرة اللجاج  
تولد السامة وكثرة اللجاج تولد الندامة  
البحر مع الرق والنجاة مع الصدق الخبر مع  
المدارة والشر مع المارة كره من ابن ينسب  
إلى الخيانة وخاين ينسب إلى الأمانة كره من  
مشغول بما يضره من تقدم بالانفاق فأحر  
بالاستحقاق كره من مشغول بخيط غيره معرض  
عن خط نفسه من لم يؤكد دينه بخديته  
شان سلفه وخان خلفه من جادل حكيما غلب

53  
ومن مارج سيفها سلب أقل الناس قمة من يرى  
نفسه دون عليه ويجد عمله فوق ليله من خست  
همته خست قيمته من زادت شهوته نقصت  
مروته من كان لكثرة همة الطعام كان أكبر  
همة الجرام من فكر في الاحتجاج سلم  
من الاعتوجاج الرية عات والغيبة ناز  
أحد السيوف اللسان واقتل الأعداء الجنان  
التعليق في أقبال حده يغلب الأسد في  
استقبال حده من عرف بامرئ نسب إليه ومن  
اعتاد شيئا جرح عليه من عرف حجة المحجج  
زال عن الطريق المعوج إذا استغاد القلب  
عصمة استغاد اللسان حكمة من نخل بدينه  
جل ومن نخل بحاله ذل أمر ما يذاق البوس



وَالْفَقْرُ وَانْفَعُ مَا يَجْرِعُ الْغَيْظُ وَالصَّبْرُ مِنْ  
آخِرِ الْأَكْلِ لِدَطْعَامِهِ وَمِنْ آخِرِ النَّوْمِ طَابَ  
مَنَامُهُ أَجَلِي الْأَشْيَاءِ ذَلِكَ لِلرَّجْوِ وَأَمْرُهَا غَلَبَةُ  
الْعَدُوِّ وَمَنْ غَلَبَتْ عَلَيْهِ شَهْوَةُ الْكَلَامِ نَصَرَتْ  
فِيهِ السَّيِّئَةُ الْمَلَامُ أَفْضَلُ الْمَرَاتِبِ وَالْمَنَازِلِ  
مَا شَأَلُ بِالْمَنَاقِبِ وَالْفَضَائِلِ الْعَاقِلُ يَبْذُلُ نَفْسَهُ  
لِلْغَرِيبِ وَيَكْتُمُ سِرَّهُ عَنِ النَّسِيبِ مَنْ أَسْتَعَانَ  
بِالضَّعِيفِ أَبَانَ عَنْ ضَعْفِهِ وَمَنْ أَسْتَأْنَسَ بِالسَّخِيفِ  
دَلَّ عَلَى سَخْفِهِ أَحْسَنُ الصَّنَائِعِ مَا وَافَقَ الشَّرَائِعَ  
أَشْرَفُ الْأُمُورِ مَنْ شَرَفَ فِي الْهَمِّ مَنْ أَمِنَ الْمَكَايِدَ  
لَقِيَ الشَّدَايِدَ مَنْ أَمِنَ الْمَكْرَ لَقِيَ الشَّرَّ مَنْ تَتَبَعَ  
خَفِيَّاتِ الذُّنُوبِ حَرَّمَ مَوَدَّاتِ الْقُلُوبِ مَوْتُ  
فِي دَوْلَةٍ وَعِزٌّ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ فِي ذِلَّةٍ وَعَجْزٌ مِنْ

كَاشَفَ خَوَانَهُ بَانَ جَهْلُهُ وَمَنْ عَاشَفَ سُلْطَانَهُ  
جَانَ قَتْلُهُ مَنَازَعَةُ الْمَمْلُوكِ تَسْلُبُ النِّعَمَ وَتَحْلِبُ  
النِّقَمَ مَنَازَعَةُ الْعُلَمَاءِ تَنْفِي الْعَقْلَ وَتُنْبِتُ الْجَهْلَ  
مَقَاسَاةُ الْفَقْرِ هِيَ الْمَوْتُ الْأَصْغَرُ وَمَسْئَلَةُ النَّاسِ  
هِيَ الْعَارُ الْأَكْبَرُ خَيْرُ الْأَعْمَالِ مَا قَضَى قَرَضَكَ  
وَحَيْرُ الْأَمْوَالِ مَا وَفَى عَرْضَكَ أَجْوَدُ مَنْ تَحْتَمِلُهُ مَنْ  
لَا تَجِدُ مِنْهُ بَدَأًا وَلَا تُطِيقُ عَلَيْهِ رَدًّا خَيْرُ الشُّرَكَاءِ  
مَنْ شَارَكَكَ فِي الْمَقْدُورِ وَخَيْرُ مَنْدَمٍ مَنْ سَبَقَكَ  
إِلَى الْمَجْدُورِ أَجْوَدُ مَنْ تَطِيعُهُ مَنْ يَأْمُرُكَ بِالنَّفَى  
وَيَنْهَاكَ عَنِ اتِّبَاعِ الْهَوَى كَرَمٌ غُيُوبٍ فِيهِ لَيْسَى  
وَلَا يَسُرُّ وَمَهْرُوبٌ يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ قِلَّةُ الْعَفْوِ  
أَكْبَرُ الذُّنُوبِ وَتَرْكُهُ أَقْبَحُ الْعُيُوبِ كُلُّ فَرْعٍ  
يَرْجِعُ إِلَى أَصْلِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى شَكْلِهِ لَا تَقْطَعُ



قَرِيبًا وَإِنْ كَفَرَ. وَلَا نَأْمَنُ عَدُوًّا وَإِنْ شَكَرَ لَيْسَ  
الْوَهْمُ كَالْفَهْمِ. وَلَا النَّظَرُ كَالْخَبَرِ. مَنْ غَالَبَ مَنْ  
فَوْقَهُ قَهَرَ. وَمَنْ غَالَبَ مَنْ دُونَهُ جُفِرَ. الْعِنَارُ  
مَعَ الزَّلْمِ مَعَ الْعَجَلِ. لَا خَيْرَ فِي عَزْمٍ بِلاَ حِزْمٍ.  
ضَعْفُ الْعَقْلِ يُؤَلِّدُ الْعِنَارَ. وَضَعْفُ الرَّأْيِ يُؤَلِّدُ  
الدَّمَارَ. قِلَّةُ الْعِلْمِ تُضْعِفُ الْحُجَّ. وَقِلَّةُ الْعَقْلِ تُثَلِّفُ  
الْمُبْهَجَ. مَنْ أَعَانَ عَلَى إِجْبِهِ زَادَ فِي قُوَّةِ أَعَادِيهِ.  
مَنْ عَوَدَ نَفْسَهُ الشَّرَّ حَرَمَهَا الْخَيْرَ. عَوَدَ نَفْسَكَ  
الْحَمِيلَ فَإِنَّهُ يَحْمِلُ عَنْكَ الْأَحْذَوْتَةَ. وَتُحْصِلُ لَكَ  
الْمُتُوبَةَ. مَنْ حَرَدَ السَّيْفُ أَمِنَ الْخَيْفُ. الْجَاهُ  
بِرٍّ وَالْهَجْرُ وَزُرَّ الشَّرُّ فِي الْأَخْلَاقِ كَالْبَلِّ  
الْأَعْرَاقِ. مَنْ فَضَّلَ الرَّجُلَ أَنْ يَشْكُرَ فِي سُلْطَانِهِ  
وَأَنْ لَا يَسْأَلَ إِلَهَهُ وَيُصِفَ صِدْقَهُ. وَإِنْ خَاسَرَ عَلَيْهِ

٥٥  
مَنْ دَانَ لِحُصْنٍ وَمَنْ عَدَلَ تَمَكَّنَ. فَاجْعَلِ الدِّينَ  
كَهَيْفَكَ. وَالْعَدْلَ سَيْفَكَ. تَخَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَنْظُرْ  
عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ. مَنْ كَثُرَتْ آيَادُهُ قَلَّتْ أَعَادِيهِ.  
مَنْ اسْتَمَاحَ الْبُخْرَ الْعَذْبَ اسْتَمَحَ اللُّوْلُو وَالرُّطْبَ.  
رَأْسُ الْفَضَائِلِ اصْطِنَاعُ الْأَفَاضِلِ. الشَّمْسُ قَدْ  
تَغَيَّبَتْ ثُمَّ تَشْرُقُ. وَالرَّوْضُ قَدْ يَذْبُلُ ثُمَّ يَبُورُ.  
وَالْبَدْرُ يَافِلُ ثُمَّ يَطْلُعُ. وَالسَّيْفُ يَذْبُلُ ثُمَّ يَقْطَعُ.

ثم كتاب — بَيِّنَةُ الدَّهْرِ

عَنِ السَّيِّدِ الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ه ه

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِهِ وَصَلَوَاتُهُ

عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْكَامِلِ

وَالِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَوَلِيِّهِ السَّالِمِينَ